المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد من وجهة نظرهم

(د./ رانيا قدري أحمد مرجان)
(مدرس أصول التربية)
(كلية التربية جامعة بورسعيد)

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٧/٢٠
تاريخ قبول البحث : ٢٠١٩/٧/٢٥

الملخص

هدف البحث التعرف على واقع المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لملاءمته طبيعة البحث، وأعدت الباحثة استبانة لرصد واقع المسئولية الاجتماعية تتكون من أربعة أبعاد، وهى: (الشخصية(الذاتية)- المسئولية الدينية والأخلاقية- المسئولية الوطنية- المسئولية الجماعية)، وتم تطبيقها على (٤٢٥) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد، واستخلصت الباحثة من نتائج تطبيق الاستبانة تصوراً مقترحاً يهدف إلى تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد، وذلك من خلال إدارة الكلية والعاملين بها، أعضاء هيئة التدريس بالكلية- طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد.

الكلمات المفتاحية

المسئولية الاجتماعية- طلاب كلية التربية- جامعة بورسعيد.

ABSTRACT

The objective of the research is to identify the reality of social responsibility in the students of the Faculty of Education, Port Said University. In this regard, the researcher used the descriptive approach for its compatibility with the nature of the research. In this regard, the researcher prepared a questionnaire to examine the reality of social responsibility, which consists of four dimensions: personal character; religious and moral responsibility; national responsibility; and societal responsibility. The questionnaire was applied on 425 students from the Faculty of Education, Port Said University. The researcher drew a conclusion out of the results of applying the questionnaire about a proposed proposal aiming at activating the social responsibility in the students of the Faculty of Education, Port Said University through the college's administration, its employees; staff members; and students themselves of faculty of Education, University of Port Said.

KEYWORDS:

Social Responsibility, Faculty of Education students, Port Said University.

مقدمة

تعتبر المسئولية الاجتماعية من أهم القضايا التى تستحوذ على اهتمام الباحثين والمفكرين، فالمسئولية الاجتماعية تحقق إلزام الأفراد بكل شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية، سواء كانت فى شكل علاقة الأفراد بالمجتمع الذي يعيشون فيه، ومنها التزامهم بالمهارات والاتجاهات والمعايير الاجتماعية، أو فى شكل مسئولية الأفراد تجاه مجتمعهم، ومن ثم يتمكن الأفراد من الاندماج مع مجتمعهم و المشاركة الفعالة فيه.

وتُعد المسئولية الاجتماعية حاجة فردية، فما من شخص تتفتح شخصيته، وتتكامل وتنضج ذاتيته وتتسامى، إلا وهي مرتبطة بالجماعة ارتباط عاطفة، وحرص، وارتباط رحمة ووعى، ومنتمٍ إليها انتماء اهتمام وفهم، ومتوحد معها توحد وجود وتاريخ ومستقبل، والمسئولية الاجتماعية لا تترتب عادة إلا على فعل يقوم به الإنسان في إطار اجتماعي منظم، ذلك لأن المسئولية الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان وفعله في صيغته الفردية أو الجماعية.(ابتسام عبد الحميد، ٢٠١٥، ١٣٨)

كما تُعتبر المسئولية الاجتماعية من المواضيع المهمة لصلاح المجتمع، فالمجتمع بحاجه إلى الفرد المسئول اجتماعياً، فالشعور بالمسئولية يجعل الفرد عنصراً فعالاً في مجتمعه مهتماً بمشكلات غيره من الأفراد مشاركاً في حلها، كما يجعل الفرد مدركاً لنتائج أفعاله وتصرفاته.

وتُعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التى لها دور بارز في تقدم المجتمع ورقية، لأنها تُعد أفراداً تعمل على خدمة المجتمع، وتُعد كليات التربية من أهم الكليات تأثيراً فى المجتمع، حيث إنها تقوم بإعداد معلمين يتعاملون مع فئات مختلفة داخل المجتمع ومراحل عمرية متنوعة، ويجب أن يشعر طلاب كلية التربية بأهمية دورهم داخل المجتمع، وكذلك المسئولية الاجتماعية المطلوبة منهم؛ حيث إنهم يتعاملون مع أجيال قادمة يتم إعدادها لخدمة المجتمع ورقية، وإحساس طلاب كلية التربية بمسئوليتهم الاجتماعية يجب أن يبدأ منذ التحاقهم بالكلية وفهم واجباتهم ومسئولياتهم بصورة صحيحة وواضحة.

ومن هنا كان لابد من الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية لدخولهم في نسيج المجتمع وتأثيرهم وتأثرهم في الاتجاهات الاجتماعية والسياسية والثقافية والأخلاقية السائدة، وتأسيساً على ماسبق ترى الباحثة ضرورة التعرف على مدى إلمام طلاب كلية التربية بمسئولياتهم الاجتماعية.

مشكلة البحث:

تُعد الجامعات بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة من أهم المؤسسات التربوية التى تقوم بمهمة إعداد الشباب داخل المجتمع، وتنشئتهم وإكسابهم القيم والمعارف، والاتجاهات، والخبرات من خلال ممارسة الاجتماعية والتربوية والنفسية البناءة المختلفة، وبالرغم مما كُتب من بحوث ودراسات في المسئولية الاجتماعية، إلا أنه لا تزال تحتاج منا المزيد من الاهتمام والعناية حيث تعتبر المسئولية الاجتماعية من القضايا الهامة، والملحة لأنها ترتبط بالإنسان دون غيره من المخلوقات، وتحمل أمانة

المسئولية يترتب عليه أفعال وممارسات إيجابية أو سلبية داخل المجتمع، كما أن المسئولية الاجتماعية تجعل الفرد متقبلاً لذاته وواعياً للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية.

ومن هنا نبع إحساس الباحثة بأهمية تفعيل دور طلاب كلية التربية في تحقيق المسئولية الاجتماعية، حتى يشعروا بمسئوليتهم تجاه مجتمعهم، وتتمثل أسئلة البحث فى:

١. ما الإطار الفكرى والفلسفى للمسئولية الاجتماعية؟
٢. ما واقع المسئولية الاجتماعية لطلاب كلية التربية جامعة بورسعيد؟
٣. كيف يمكن تفعيل دور طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد في تحقيق المسئولية الاجتماعية ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها ما يلى:

١. التعرف على مدى معرفة طلاب كلية التربية بمسئولياتهم الاجتماعية؛ مما يساعدهم على القيام بواجباتهم المطلوب منهم نحو المجتمع.
٢. وضع تصور مقترح لتفعيل دور طلاب كلية التربية فى تحقيق المسئولية الاجتماعية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى فى النقاط التالية:

١. أهمية المسئولية الاجتماعية والتى أعيد التركيز عليها بقوة في المؤسسات باختلاف أنواعها وأحجامها، وذلك لأهمية هذا الموضوع فى التوجه المستقبلي للمؤسسات في بذل المزيد نحو مسئولياتها الاجتماعية.
٢. أنه يتناول فئة لها دور فعال في مستقبل المجتمع وهم طلاب كليات التربية.
٣. على الرغم من كثرة الأبحاث التى تناولت المسئولية الاجتماعية، إلا أنه لا يوجد بحث (فى حدود علم الباحثة) قد اهتم بطلاب كليات التربية.
٤. يساعد هذا البحث القائمين على رسم السياسات التعليمية والتربوية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة، على تحديد المسئوليات الاجتماعية التي يجب إكسابها للطلاب لقيامهم بمهامهم التى يتوقعها منهم المجتمع.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى (تشخيصى- كشفى)؛ لأنه من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة (فان دالين، ١٩٩٤: ٢٩٧)، وتتمثل خطوات الدراسة وفق هذا المنهج فيما يلى:

١. تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
٢. عرض وتحليل الإطار النظرى للدراسة بما يشمله من:
- الإطار الفكرى للمسئولية الاجتماعية.
- بناء أداة الدراسة الميدانية وتطبيقها وتحليل وتفسير نتائجها.

٣. وضع تصور مقترح لتفعيل دور طلاب كلية التربية فى تحقيق المسئولية الاجتماعية.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: يقوم هذا البحث برصد واقع المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد.

الحدود البشرية: يقتصر البحث على طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية العام الجامعى ٢٠١٧ / ٢٠١٨م.

أداة البحث:

استبانة للمسئولية الاجتماعية:

قامت الباحثة بإعداد استبانة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والإطار النظرى، مكونة من (٤٨) عبارة لرصد واقع المسئولية الاجتماعية، وتم تطبيقها على مجموعة من طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد.

مصطلحات البحث:

(١) مفهوم المسئولية الاجتماعية:

من الصعوبة في كثير من الأحيان الاتفاق على تحديد تعريف محدد ومتعمق لظاهرة ما، وتزداد هذه الصعوبة كثيراً فى الظواهر المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، ومن هنا يُعد مفهوم المسئولية الاجتماعية مفهوماً من الصعب تحديده بدقة، ويرجع هذا لاختلاف وجهات نظر الباحثين، وانعكس هذا الاختلاف فى التعريفات المختلفة التى وضعت لهذا المفهوم، كما أنه يوجد العديد من المسميات المرادفة له مثل: (الضمير الاجتماعى، المشاركة الاجتماعيه وغيرها...)، ومن ثم فيما يلى عرض بعض التعريفات التى وضعها مختلف الباحثين، ومنها:

يُعرفها(حامد زهران، ٢٠٠٠، ٢٢٩) بأنها: "مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الأهل، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به".

أما (فاتن محمد، ٢٠٠٧، ٢٢٤) فقد عرفت المسئولية الاجتماعية من خلال أبعادها على النحو التالى:

- الاهتمام: ويقصد به المحافظة على لوائح وقيم المؤسسة ومعرفة حقيقة المشاكل التى يتعرض لها الفرد وكيفية مواجهتها وذلك بهدف إعادة تأهيلهم لأسرهم.
- الفهم: ويقصد به فهم لأهداف المؤسسة التى ينتمى إليها وقدرته على توجيه ذاته وحقيقة الظروف الأسرية لهم والمخاطر والمشكلات التى قد يتعرضون لها، أى يفهم القيمة الاجتماعية لأى فعل أو تصرف جماعى.

- المشاركة: وتتحدد في اشتراك الطفل مع باقى زملائه في أنشطة المؤسسة وما يكلف به من مسئوليات داخل المؤسسة وخارجها مما يساعد على إشباع حاجاته وحل مشكلاته.

يُعرفها أيضاً (جميل قاسم، ٢٠٠٨، ٨) بأنها: "مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره فى تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته فى حل مشكلات المجتمع و تحقيق الأهداف العامة".

تعرف (أزهار صالح، ٢٠١١، ٧) المسئولية الاجتماعية بقولها: "يقصد بالمسئولية الشخصية إدراك الفرد لواجباته تجاه ذاته، ومن ثَم قيامه بالسلوك الذي يعكس ذلك الإدراك المسئول من أجل الحفاظ على ذاته وتطويرها على أن لا يكون هذا الاهتمام على حساب الجوانب الاجتماعية، ويقصد بالمسئولية الاجتماعية إدارك الفرد لواجباته تجاه أفراد المجتمع ومن ثَم ممارسة هذه الواجبات تجاههم".

أما (ريهام كمال، ٢٠١٢، ٩٦٠) فتعرف المسئولية الاجتماعية بأنها: "هى استعداد يكتسبه الفرد يساعده على المشاركة مع الآخرين فيما يقومون به من عمل، والمساهمة في حل المشكلات التى يتعرضون لها وقبل الدور الذى أقرته الجماعة له، ويعمل على تنفيذه ومحاولة الانسجام مع الجماعة التى يعين فيها".

كما تعرفها (إيمان عبد العال، ٢٠١٣، ٦٧٣٥) بأنها: "شعور الفرد بالالتزام بما يصدر عنه من أفعال، وباستعداد لتحمل نتائج هذه الأفعال في علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة، وذلك من خلال تنمية المسئولية الاجتماعية من مختلف الجوانب منها(المسئولية الذاتية- المسئولية الجماعية- المسئولية الأخلاقية- المسئولية الوطنية)".

تعرف (سهير حواله، ٢٠١٣، ١٢) المسئولية الاجتماعية بأنها" تتمثل في اهتمام الفرد بالجامعة، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم، كما تتضمن القيام بالواجبات الاجتماعية على نحو جيد، كما أنها الاستجابات النابعة من ذات الفرد والتى تدفعه للحرص على جماعته واستمرارها، وتحقيق أهدافها وتدعيم تقدمها في شتى النواحى وفهمه للمشكلات والظروف التى تتعرض لها، ومواجهة أى مشكلة تواجه الجامعة وتقدمها".

ويعرف (على شعيب، ٢٠١٣، ٢٤) المسئولية الاجتماعية بأنها:"تلك الاهتمامات الاجتماعية التى قد تجعل الفرد مسئولاً عن الجماعة التى يعمل على تقديم الخدمة لها نفسياً ووجدانياً وفق توقعاته وتوقعات المجتمع لها، وتقاس إجرائياً باختبار المسئولية الاجتماعية لطلاب الجامعة الذى يتكون من ثلاثة أبعاد: المسئولية الشخصية والاجتماعية ويقصد به إحساس الطالب بمسئوليته تجاه بعض القضايا المجتمعيه التى تخصه، والمسئولية الدينية والخلقية ويقصد بها إلى أى مدى يلتزم الطالب بسلوكيات تتفق وصحيح السلوك دينياً وأخلاقياً، والمسئولية الجمعية ويقصد بها درجة وعى الطالب بأهمية دورة داخل الجماعة التى ينتمى إليها".

أما (فضل أحمد، ٢٠١٣، ٣٥٨٨) فقد عرف المسئولية الاجتماعية بأنها: "مدى فهم الشباب الجامعى ما يدور حولهم من أحداث في المجتمع وما يواجههم من مشكلات بصورة تؤدى لزيادة اهتمامهم بدراسة تلك المشكلات واقتراح الحلول لها مما يؤدى للمشاركة الفعالة في مواجهة المشكلات من أجل أحداث تغيير ملموس في المجتمع بجانب مسئولية الشباب الجامعى من خلال القيام بأدوار ومسئوليات متوقعة سواء نحو أنفسهم أو زملائهم أو المجتمع وتتحدد عناصرها في الاهتمام والفهم والمشاركة".

كما يعرفها (عمر مرسى وعبده القصيرى ويوسف البنا، ٢٠١٤، ٥٣٣) بأنها: "صورة من صور السلوك الاجتماعى المقبول اجتماعياً، مثل المشاركة والعطاء ونجدة الآخرين والتعاون والتعاطف والعفو والمساعدة وكف الأذى".

وتعرف (ابتسام الغريب، ٢٠١٥، ١٤١) المسئولية الاجتماعية بأنها: "هى المسئولية الفردية عن الجماعة ومسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أي أنها مسئولية ذاتية ومسئولية أخلاقية ومسئولية فيها من الأخلاق ما يلزم الفرد بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها البعد الاجتماعي".

أما (سامح الليثى، ٢٠١٥، ٣٥٩) فيعرفه بأنها: "شعور الفرد وإدراكه بما يصدر منه من أقوال وأفعال وتحمله النتائج المترتبة عليها، واحترام القيم الاجتماعية والأخلاقية والتقاليد، واحترام حقوق الآخرين، والمشاركة الإيجابية، ووعى الفرد واهتمامه بواجباته نحو الجماعة والمجتمع".

كما يعرفها (أسامة إبراهيم وعبد العزيز رشيد، ٢٠١٦، ٢٤١) بأنها: "مجموعة الأفعال والممارسات السلوكية التى تحدد سلوك الفرد في ضوء المعايير والتقاليد والأعراف التى يرتضيها المجتمع".

وأيضاً تعرفها كلٌّ من (فاطمة أبو الحديد ودعاء عبد الحميد، ٢٠١٧، ١٧٤) بأنها: "مسئولية المرشدة الأكاديمية أمام ذاتها، وتجاه طلابها، ومدرستها، ومجتمعها، وتلزمها هذه المسئولية باكتشاف ومواجهة مشكلة التنمر داخل المدرسة، ومكافحة أى مخالفة تقلل من القيم والقواعد العامة المتفق عليها داخل المدرسة والمجتمع على حد سواء".

أما شرادها (٢٠١٨) Shraddha فتعرف المسئولية الاجتماعية على أنها: "الأخلاق التي توجه أى عمل فى أى المنظمات، والتى تضع التزاماً تجاه البيئة والمجتمع ولا ينبغي أن تضر بأى منظمة، بل يجب عليها تعزيز الجوانب البيئية والاجتماعية والثقافية فيما يتعلق بالمجتمعات".

ويعرف أخيليش جنتى(٢٠١٩) Akhilesh Ganti المسئولية الاجتماعية بأنها: "تعني أن الأفراد عليهم واجب التصرف بما يحقق مصالح بيئتهم والمجتمع ككل".

ومما سبق يمكن للباحثة أن تعرف المسئولية الاجتماعية بأنها: كل الأفعال والسلوكيات التى يقوم بها الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين ونحو مجتمعه؛ بناءً على المكتسبات التى اكتسبها من خلال المؤسسات التربوية المختلفة مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وغيرها.

الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمى سلسلة متصلة من جهود الباحثين، ولتحقيق التواصل العلمى قامت الباحثة بتجميع العديد من الدراسات السابقة حول موضوع البحث الحالى سواء العربية أو الأجنبية، وقامت الباحثة بعرضها وفق التسلسل الزمنى من القديم إلى الحديث:

أولاً: الدراسات العربية:

ودراسة وليد بن عبد العزيز الخراشي(٢٠٠٤) بعنوان "دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية"، هدفت إلى التعرف على الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب وتنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب جامعة الملك سعود، وقد اعتمد الباحث على استخدام منهج المسح الاجتماعي، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٤٩) طالباً يمثلون جميع الكليات والأقسام والمستويات وهم من الممارسين للأنشطة الطلابية داخل كلياتهم. واستخدم أكثر من أداة لجمع البيانات تتمثل في مقياس المسئولية الاجتماعية والمقابلات شبه المقننة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن الأنشطة الطلابية الجامعية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسئولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم. كما بينت الدراسة أن هناك وعياً كبيراً بالمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب الممارسين لأنشطة الجامعة.

دراسة فاتن محمد عامر(٢٠٠٧) بعنوان "ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الشوارع"، هدفت الدراسة إلى اختبار ممارسة نموذج الحياة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الشوارع، وكذلك المساهمة في إعادة تأهيلهم وعودتهم لأسرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، وتم تطبيق مقياس للمسئولية الاجتماعية على عينة بلغت (١٠) من أطفال الشوارع، وأوضحت النتائج أن ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد يؤدى إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لأطفال الشوارع، وفى تحسن في تدعيم علاقة الأطفال بزملائهم.

دراسة مايسه محمد البنا (٢٠٠٨) بعنوان " دور كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحى، واعتمدت الدراسة على عينة من طلاب الفرق الأربعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، وتمثلت العينة في (١٢٠) طالبة، تم تطبيق مقياس للمسئولية الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن البرامج الرياضية التى تقدمها الكلية تساهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات من خلال الأنشطة البدنية والاجتماعية المختلفة.

دراسة فاطمة عبد الله إسماعيل (٢٠٠٩) بعنوان "استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة"، تهدف الدراسة إلى زيادة مشاركة المرأة الريفية في مواجهة مشكلات تلوث البيئة، كذلك تنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، وتمثلت عينة الدراسة من ١٦ سيدة من الريف، وتم تطبيق مقياس لأبعاد المسئولية الاجتماعية، وكذلك برنامج ضبط مهنى للتوعية بأهمية المسئولية الاجتماعية في حل مشكلات التلوث البيئى وذلك لمدة ٧ شهور.

دراسة بهاء الدين سعد (٢٠١٠) بعنوان "المسئولية الاجتماعية للجامعات الخاصة من وجهة نظر الإدارة: دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة المصرية"، محاولة للتعرف علي مدي اهتمام الإدارة في الجامعات بالمجالات المختلفة للمسئولية الاجتماعية، اعتمد البحث علي المنهج الوصفى التحليلى، وتمثلت عينة الدراسة في الجامعات الخاصة التالية: جامعة مصر الدولية- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا- جامعة العلوم الحديثة والآداب- جامعة أكتوبر- جامعة الأهرام الكندية، وقد أوصت الدراسة بالتوصيات التالية: وجود إدارة متخصصة على مستوى الجامعة يكون هدفها هو مسح المنطقة المحيطة ومعرفة المشكلات تمهيداً لحلها، وإيجاد علاقة قوية بين الجامعة ورجال الأعمال من أجل توفير الدعم المادى اللازم لخدمة المجتمع مع وضع الضوابط المالية اللازمة لحسن استخدام الموارد، وإيجاد نظام معلومات فعال يربط بين الجامعة والبيئة يعين على تحديد احتياجاتها وردورد أفعالها ومدى رضاها عن مستوى أداء المسئولية الاجتماعية.

دراسة محمد المطوع (٢٠١٠) بعنوان "دور أنشطة الكشافة في تنمية سمتي المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد العلمية الثانوية بمدينة الرياض"، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة في مستوى المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس بين من يشاركون في أنشطة الكشافة ومن لا يشاركون فيها من طلاب المعاهد العلمية الثانوية ,وكذا الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة في مستوى المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس بين من شاركوا في أنشطة الكشافة في كلا المرحلتين(المتوسطة والثانوية)، ومن شاركوا فيها في المرحلة الثانوية فقط؟، وقد تكونت عينة الدراسة من(١٨٦) طالباً، وقد طبق على العينة ثلاث أدوات هي: استبانة البيانات العامة- مقياس المسئولية الاجتماعية- مقياس الثقة بالنفس، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها الاهتمام بمحتوى برامج أنشطة الكشافة بالمعاهد العلمية بشكل أكبر حتى تكون أكثر فاعلية في نمو جميع سمات الشخصية الهامة، مع أهمية إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الطولية والمستعرضة للكشف عن دور الأنشطة الكشفية في تنمية سمات الشخصية الأخرى لدى طلاب المعاهد العلمية الثانوية المشاركين في الأنشطة الكشفية.

دراسة أزهار صلاح (٢٠١١) بعنوان "التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة"، هدفت الدراسة

إلى بحث علاقة التفكير الأخلاقي بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من(٢٢٢) من طالبات جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية(العمر، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية(الزواج)، المستوى الدراسي، والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق كل من المقياس الموضوعي للتفكير الأخلاقي ومقياس المسئولية الشخصية الاجتماعية، ومن خلال تطبيق المنهج الوصفي بشقيه: الارتباطي والسببي، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة التساؤل، من حيث مستويات القياس والمنهج المستخدم وطبيعة العينة، وانتهت الباحثة إلى التوصية بتنمية الوعي بأهمية الأخلاق وضرورة الالتزام بها في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى، وإلى أهمية غرس القيم الدينية في نفوس الأبناء منذ الصغر.

دراسة بحوصي مجذوب وبخوش مديحة (٢٠١٢) بعنوان "دور مواصفة الأيزو٢٦٠٠٠ في التعريف بمعايير المسئولية الاجتماعية"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأبعاد المسئولية الاجتماعية ومختلف الآراء الواردة فيها، وتقديم لمحة عن مسار إعداد المواصفة من قبل المنظمة الدولية للتقييس، التطرق لمضمون الأيزو٢٦٠٠٠ والأهداف التي تسعى إليها؛ وكذلك عرض آلية استفادة المنظمات من الأيزو٢٦٠٠٠، وأوصت الدراسة أنه يجب على كل منظمة تحديد أبعاد مسئوليتها الاجتماعية تبعاً للبيئة التي تعمل بها لتوجيه جهودها في المسار الصحيح.

دراسة إيمان عبد العال أحمد (٢٠١٣) بعنوان "العلاقة بين المشاركة في الأنشطة المجتمعية للنشء وتنمية المسئولية الاجتماعية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاركة النشء في أنشطة مراكز الشباب وتنمية المسئولية الاجتماعية سواء المسئولية الذاتية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو الوطنية، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل للنشء، اعتمدت هذه الدراسة على مقياس المسئولية الاجتماعية لدى النشء، وأثبتت الدراسة الدور الإيجابي لأنشطة مراكز الشباب في تنمية المسئولية الاجتماعية الذاتية والاجتماعية والأخلاقية والوطنية، وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات المستقبلية لزيادة فاعلية مراكز الشباب كمؤسسات اجتماعية وتربوية وتثقيفية ورياضية، تأخذ بعين الاعتبار التغير الذي حدث في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير من الاهتمام بالنشء ومسئولياته في النهوض بالمجتمعات وتحقيق التقدم، وأهمية تنشئتهم تنشئة سليمة قائمة على الإدراك للحقوق والواجبات والقيام بالمسئوليات المتعددة متسلحاً بالقيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية حتى يصبحوا قوة دفع للمجتمع ومواطنين صالحين للمجتمع ولأنفسهم.

دراسة رانيا الكيلانى (٢٠١٣) بعنوان "المسئولية الاجتماعية للإعلام المصري فيما بعد ثورة يناير ٢٠١١"، والتى هدفت إلى معرفة دور وسائل الإعلام فى تنمية المسئولية الاجتماعية، وكذلك دورها تجاه الوطن وتأثيرها على الرأى العام، وذلك عن طريق استخدام المنهج الوصفى التحليلى لوصف ذلك الدور، عن طريق استبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من (١٠٠) مواطن من محافظة الغربية، وكان من أهم النتائج التى تم التوصل إليها أن وسائل الاعلام تقوم بمراقبة أغلب مؤسسات

الدولة، إلا أن دورها غير فعال فى تقديم النصح والحلول من أجل النهوض بهذه المؤسسات، فهى تراقب فقط من أجل إثبات فشل الحكومة حتى شعر بعض المواطنين من أنها لا تريد استقرار البلاد.

دراسة على محمود شعيب (٢٠١٣) بعنوان "المواطنة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية كما يدركها طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيو ٢٠١٣"، تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع كلاً من المواطنة والمسئولية الاجتماعية والعلاقة بينهم، واعتمدت الدراسة الحالية على عينة من طلاب جامعة المنوفية، وتم تطبيق مقياسين الأول لقياس المواطنة والثانى لقياس المسئولية الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المواطنة والمسئولية الاجتماعية وجهان لعملة واحدة، وأن إحساس الفرد بمسئوليته الاجتماعية هى نقطة الانطلاق نحو تقدم المجتمع.

دراسة فضل محمد أحمد (٢٠١٣) بعنوان "فعالية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى"، وهدفت الدراسة إلى قياس تأثير برنامج للتدخل المهنى لتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعى، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبى، كما اعتمدت الدراسة على مقياس للمسئولية الاجتماعية للشباب الجامعى، وبلغت عينة الدراسة (١٠) طلاب من الفرقة الرابعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التركيز على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعة من خلال الأنشطة المتعددة، وكذلك استخدام برامج التدخل المهنى لما أثبتته الدراسة من فاعلية مع الشباب الجامعى

دراسة زين العابدين أحمد المصطفي (٢٠١٤) بعنوان "المسئولية الاجتماعية لدى الشباب: طلاب المرحلة الجامعية نموذجاً"، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية ومشاركتهم فى الأنشطة الطلابية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعات أفريقيا العالمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى القائم على التحليل الإحصائى، وأعد الباحث مقياسين لقياس كلٍّ من المسئولية الاجتماعية، ومدى المشاركة فى الأنشطة الطلابية، ومن أهم النتائج التى توصل إليها وجود إحساس بمعدل عالٍ بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاحساس بالمسئولية الاجتماعية والمشاركة فى الأنشطة الطلابية.

دراسة عمر مرسى وعبده القصيرى ويوسف البنا (٢٠١٤) بعنوان " تربية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل فى ضوء النموذج الإسلامى: دراسة تحليلية"، هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم المسئولية الاجتماعية وأهميتها ومجالاتها وأبعادها، وكذلك عرض وتحليل بعض نماذج الشخصيات الإسلامية مضيئة في السلوك الاجتماعى، واستنباط منهج من السيرة النبوية وسيرة الصحابة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى والمنهج التاريخى والمنهج الاستنباطى، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لغرس وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الفرد من خلال: الأسرة، والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام.

دراسة فاطمة إسماعيل (٢٠١٤) بعنوان " خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة باستخدام الحوار المجتمعى"، هدفت الدراسة إلى تحديد أهم أبعاد المسئولية الاجتماعية للمرأة باستخدام الحوار المجتمعي، كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون تنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة باستخدام الحوار المجتمعى، ووضع تصور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة باستخدام الحوار المجتمعي، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى الاجتماعى، وتم تطبيق استمارة على المرأة بمركز القناطر الخيرية- محافظة القليوبية، كما أوضحت نتائج الدراسة مجموعة من المقترحات المتعلقة بدور خدمة الجماعة في تنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة باستخدام الحوار المجتمعي تمثلت في: التركيز على تنمية ثقافة الحوار المجتمعي، مساعدة المرأة على معرفة حقوقها وواجباتها داخل المجتمع، زيادة وعي المرأة بأهمية مشاركتها ببرامج تنمية المجتمع، تفعيل دور المرأة داخل المجتمع، إيجاد التعاون والتنسيق بين الجمعيات التي تهتم بالمرأة داخل المجتمع.

دراسة ابتسام الغريب (٢٠١٥) بعنوان "المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الاحتراق النفسي لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت"، وهدفت الدراسة إلى قياس مستوى المسئولية الاجتماعية لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت، وكذلك أعراض الاحتراق النفسي لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت، والعلاقة بين أبعاد المسئولية الاجتماعية وأعراض الاحتراق النفسي لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باتباع الأسلوب المسحي، قامت الباحثة باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية المختلفة بدولة الكويت بلغت ١٣٢ قيادياً، وتم تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية والاحتراق النفسى للقيادات الإدارية، ومن أهم النتائج: تمتع القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت بالمسئولية الاجتماعية بدرجة كبيرة جداً، وجود حالة من الإنهاك الانفعالي والعقلي لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد المسئولية الاجتماعية وأبعاد الاحتراق النفسي لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت، ومن أهم التوصيات: اهتمام المؤسسات الرياضية بالرعاية النفسية للقيادات والعاملين بها ووضع الخطط والسياسات اللازمة لمواجهة الاحتراق النفسي لدى القيادات الإدارية.

دراسة أحمد محمد الشافعى ومحمد كمال السمنودى وحسام عبد العزيز جودة وعمرو رمضان سعد (٢٠١٥) بعنوان "علاقة المشاركة في المعسكرات الترويحية بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى المشاركة في المعسكرات الترويحية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٥٧٤) طالباً وطالبة من المشاركين في المعسكرات الترويحية بالجامعة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العمدية، واستخدمت استمارة تحليل بيانات ومقياس المشاركة في المعسكرات الترويحية ومقياس

المسئولية الاجتماعية كأدوات جمع بيانات، وكانت أهم النتائج: إدراكاً طلاب الجامعة لأهمية المشاركة في المعسكرات الترويحية، طلاب الجامعة من الكليات العملية أكثر إدراك لأهمية المشاركة في المعسكرات الترويحية، المعسكر الكشفي الدائم بجامعة المنصورة أكثر جذبا للطلاب للمشاركة الترويحية، ارتفاع نسبة المشاركة في المعسكرات الترويحية لدى البنين عن غيرهم من المشاركات الإناث، للمعسكرات الترويحية دور إيجابي في تنمية المسئولية الإجتماعية لدى طلاب الجامعة.

دراسة سامح الليثى (٢٠١٥) بعنوان" فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسئولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الإبتدائية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام برنامج قائم على أبعاد المسئولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية، وتتكون عينة الدراسة من(٦٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العدوانيين بالمرحة الابتدائية بمدرسة تفتيش كفر سعد الابتدائية المشتركة، وتم تقسيمها بطريقة عشوائية إلى مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العدوانيين، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة وتكونت أيضاً من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العدوانيين، ويتراوح العمر الزمني لأفراد العينة من ٩: ١١عام، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس لأشكال السلوك العدواني للأطفال، ومقياس الذكاء الأخلاقي، وبرنامج مقترح قائم على أبعاد المسئولية الاجتماعية لتنمية الذكاء الأخلاقي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على أبعاد المسئولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية.

دراسة مرتضى البشير (٢٠١٥) بعنوان "المسئولية الاجتماعية لدى العاملين بالعلاقات العامة في جامعة وادي النيل: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة وادي النيل"، هدفت الدراسة إلى تحديد أثر العلاقة العامة بجامعة وادى النيل ومدى نجاحها في تطبيق مبدأ المسئولية الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، وتم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وطبقت استبانه عليهم، وتوصلت الدراسة إلى ضعف أداء العلاقات العامة في توحيد جهود العاملين بالجامعة من أجل المصلحة العامة، وهذا ناتج عن عدم الاهتمام بدراسة اتجاهات العاملين لمعرفة الظروف المحيطة بهم، لذلك توصى الدراسة بزيادة وعى الإدارة العليا بالجامعة بأهمية العلاقات العامة ورفع نسبة المسئولية الاجتماعية للعاملين بالعلاقات العامة، وتشجيع العاملين بالعلاقات العامة للاستمرارية في الإخلاص بالعمل وفقاً لمنهجية تخدم الصالح العام مع التأهيل والتدريب.

دراسة أسامة إبراهيم وعبد العزيز بن رشد (٢٠١٦) بعنوان "دور القنوات الفضائية العربية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى شباب جامعة حائل"، وهدفت الدراسة إلى معرفة كثافة وأنماط مشاهدة الشباب السعودى لبرامج القنوات الفضائية العربية، ومعرفة وجهات نظر الشباب السعودى في دور برامج القنوات الفضائية العربية، والتعرف على أهم السمات العامة لسلوك مشاهدى القنوات الفضائية

العربية من الشباب السعودى، واستكشاف مضامين البرامج الخاصة بالمسئولية الاجتماعية، وتحديد أنماط مشاهدة الشباب السعودى للبرامج الفضائية وتحديد دوافع المشاهدة ومعدل التعرض ونوعية المضامين المفضلة لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وبلغت عينة الدراسة ٤٦٠ طالباً وطالبة سعودياً، تم تطبيق استبانة للتعرف على دور القنوات الفضائية في المسئولية الاجتماعية واستبانة للتعرف على أهم القنوات الفضائية التى يتابعها الشباب، وكانت من أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة: أن محاكاة المهارات أو الخبرات المتعلقة بمهارات المسئولية الاجتماعية ترتبط بمدى محاولة الاستفادة حياتياً من المهارات والخبرات المتعلقة بمهارات المسئولية الاجتماعية التى تقدم بهذه النوعية من البرامج بالقنوات الفضائية، وأن هناك إدراكاً من الشباب السعودى بقيم المسئولية الاجتماعية التى تقدم خلال برامج القنوات الفضائية وتأتى في مقدمتها قيمة مسئولية الفرد في المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة أن تأخذ القنوات الفضائية في الاعتبار أهمية تقديم برامج عن المسئولية الاجتماعية تعالج مشكلات المجتمع بمصداقية، وتوجه الشباب إلى نماذج وتجارب ذات توجهات مجتمعية ومسئولية اجتماعية رائدة وتدعيم قيم الانتماء والحفاظ على الهوية والشخصية العربية في مدارسنا وجامعتنا العربية ودراسة احتياجات الشباب والمراهقين وأخذ رغباته في الاعتبار عند وضع خطط البرامج بالقنوات الفضائية ومراعاة الفضائيات لمبدأ المسئولية الاجتماعية للحفاظ على هوية وثقافة المجتمع العربى.

دراسة وليد محمد عمارة (٢٠١٦) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف"، هدف هذا البحث إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. وتكونت عينة البحث من ١٩٦ من طلاب جامعة الطائف ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ١٨- ٢٠ عاما، وتم اختيار عينة قوامها ٢٠ طالباً من إجمالي العينة، ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس السلوك الفوضوي، وأدنى الدرجات على مقياس المسئولية الاجتماعية في القياس القبلي؛ وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة. وتمت المجانسة بين المجموعتين من حيث العمر الزمني، والنوع، بالإضافة إلى درجاتهم في التطبيق القبلي على كل من مقياس السلوك الفوضوي ومقياس المسئولية الاجتماعية. استمرت التجربة في البرنامج الإرشادي لمدة شهرين، وقد بلغ إجمالي عدد الجلسات ٢٠ جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا. وأوضحت نتائج البحث حدوث انخفاض ملحوظ في مستوى السلوك الفوضوي، وارتفاع مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي، وهذا يوضح مدى فاعلية البرنامج الإرشادي وفنياته وخبراته، ودوره في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي.

دراسة فاطمة أبو الحديد ودعاء عبد الحميد (٢٠١٧) بعنوان "المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية فى مواجهة مشكلة التنمر المدرسى- دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية فى مواجهة مشكلة التنمر، من أجل إعداد طالبات سويات قادرات على تحمل أدوارهن والقيام به على خير وجه، للمساهمة فى بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات منها استبيان طبق على طالبات المرحلة الثانوية، واستمارة مقابلة مع المرشدة الطلابية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع حجم التنمر وأشكاله، وأسبابه بنسب متفاوته وتركز دور المرشدات فى النصح والإرشاد والتوعية وتنفيذ برامج التدخل المهنى وعقد مقابلات فردية وجماعية لأمهات الطالبات المتنمرات، وقد اقترحت الدراسة رؤية مستقبلية لتعزيز المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية فى مواجهة مشكلة التنمر من خلال مجموعة من الآليات.

دراسة نهى عادل مجاهد (٢٠١٧) بعنوان " تعزيز المسئولية المجتمعية لطلاب التعليم الثانوي المصري لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة"، هدف البحث الحالي إلى: تعرف مفهوم التنمية المستدامة ومتطلباتها، وتحديد ماهية المسئولية المجتمعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة، وتعرف واقع التعليم الثانوي بمصر ودوره في تعزيز المسئولية المجتمعية للطلاب للوصول للتنمية المستدامة، ووضع تصور مقترح لتعزيز المسئولية المجتمعية لطالب التعليم الثانوي المصري من أجل تحقيق متطلبات التنمية المستدامة. واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي. وقامت الباحثة بإعداد اختبار المواقف كأداة للدراسة الميدانية، وهو عبارة عن اختبار لتعرف المسئولية المجتمعية لطلاب التعليم الثانوي العام بصفوفه الثلاثة، وهو مكون من عشرين موقفاً، ولكل موقفٍ أربعة بدائل. وتكونت عينة الدراسة من ٤٤٤ طالباً وطالبة من طلاب التعليم الثانوي العام الحكومي المصري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف المسئولية المجتمعية بأبعادها الثلاثة: الاجتماعية، والبيئية، الاقتصادية لدى طلاب التعليم الثانوي العام الحكومي عينة الدراسة حيث جاءت بدرجة منخفضة. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التركيز على أدوار كل من الأسرة، المدرسة، والمعلم، والأنشطة الدراسية، المناهج الدراسية، والمؤسسات الدينية، ووسائل الإعلام، في تعزيز المسئولية المجتمعية للطلاب من أجل النهوض بمجتمعهم وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

أولاً: الدراسات الأجنبية:

دراسة ستفانز وكولبى، وإهريتش، وبيمانت (٢٠٠٨) Stephans, Colby,Ehrich, Beaumant بعنوان "رؤية تطويرية للممارسة الأخلاقية والمسئولية المدنية في التعليم العالى "، والتى هدفت إلى التعرف على تطور المسئولية المدنية والأخلاقية وعلاقتها بالتعليم العالى، وتمثلت عينة الدراسة من ثلاث جامعات من الولايات المتحدة الأمريكية، تقوم بتدريس مقررات جامعية متخصصة

تهدف إلى تطوير المفاهيو الأخلاقية والمدنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المقررات المحددة التى تقدمها الجامعة لها أثر إيجابى في تعزيز المسئولية المدنية والأخلاقية لدى طلابها.

دراسة نيكولاس وديموس (٢٠٠٩) Nicholson,Demoss بعنوان"تدريس الأخلاقيات والمسئولية الاجتماعية: تقييم لتعليم إدارة الأعمال في المرحلة الجامعية"، والتى هدفت إلى تقييم المقررات الدراسية المتعلقة بالجوانب الأخلاقية والمسئولية الاجتماعية في برامج الأعمال الجامعية، وقد توصلت النتائج إلى أن عدم وجود مقررات تتعلق بالجوانب الأخلاقية والمسئولية الاجتماعية في الأعمال الجامعية، كما أشارت النتائج إلى حاجة برامج الماجستير إلى إدخال هذه المقررات في خططها الدراسية.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة، يمكن استخلاص الملاحظات الآتية:

١. تناولت الدراسات السابقة الأطر النظرية للمسئولية الاجتماعية كأبعادها ومجالاتها ومستوياتها وركائزها.
٢. اتفقت بعض الدراسات السابقة على أن المسئولية الاجتماعية تتضمن (المسئولية الشخصية(الذاتية)- المسئولية الجماعية- المسئولية الخلقية والدينية- المسئولية الوطنية).
٣. اتفقت الدراسات السابقة على أنه ينبغى نشر ثقافة المسئولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
٤. تنوعت عينة الدراسات السابقة ما بين المرحلة الأساسية ومرحلة التعليم الثانوى سواء الحكومى أو الخاص وكذلك طلاب الجامعة.
٥. يتشابه البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى تناول موضوع المسئولية الاجتماعية واستخدام الأدوات البحثية وهى الاستبانة للتعرف على واقع المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد.
٦. يتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفى التحليلى.
٧. يستفيد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى تحديد المشكلة، والمنهج المستخدم، وبناء أداة البحث، وفى تفسير ومناقشة النتائج ووضع التصور المقترح.

خطوات البحث وإجراءته:

المحور الاول: المسئولية الاجتماعية:

(١) أهمية المسئولية الاجتماعية:

وذكر (عمر مرسى وعبده القصيرى ويوسف البنا، ٢٠١٤، ٥٣٤) أن أهمية غرس المسئولية الاجتماعية في الأفراد داخل المجتمع ترجع إلى ما يلى:

١. تُعد المسئولية الاجتماعية حاجة اجتماعية، لأن المجتمع بحاجه إلى الفرد المسئول؛ وذلك لما يترتب على النقص في غرس ونمو المسئولية الاجتماعية عند الأفراد من اضطراب وخلل في مؤسسات المجتمع المختلفة.
٢. إن الجهل بالمسئولية والنقص فيها لأشد خطراً على النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها وتشغيلها، لأن الأول يدمر قبل أن يعطل، بينما الآخر يعطل بالقدر الذى يمكن إصلاحه وتعويضه.
٣. إن المجتمع في حاجة اليوم إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد أكثر من أى وقت مضى، نظراً لكثرة التغيرات والتحولات السريعة التى يمر بها المجتمع على الصعيدين الداخلى والخارجى، وبالتالى فالمجتمع يتطلب وجود الفرد الذى يشعر بأن هذه التحولات والتغيرات منه وله وأنه مسئول عنها.
٤. تُعتبر المسئولية الاجتماعية من أهم القيم التى تحرص مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة على غرسها في نفس الفرد منذ الصغر لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الفرد، وعدم الإحساس بالمسئولية الاجتماعية ينشر السلبية والأنانية في المجتمع.
٥. يرتبط تنمية المسئولية الاجتماعية بتنمية قيم أخرى كالانتماء والعطاء والتضحية والتعاون والتسامح مع أفراد المجتمع.
٦. إن كل ما نراه ونسمعه من أفعال وتصرفات غير لائقه من قبل بعض الأفراد في المجتمع سببه الرئيسى هو جهل هؤلاء الأفراد بقيمة تحمل المسئولية في المجتمع، كل ذلك يلقى على المؤسسات التربوية مسئولية كبرى في غرس وتنمية المسئولية الاجتماعية الإيجابية لدى الأفراد في المجتمع.

ومن هنا نجد أن غرس وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد في المجتمع منذ الصغر من أهم أولويات المؤسسات التربوية، لأنه سوف ينعكس بالإيجاب على سلوكيات الفرد في مراحل حياته مع الآخرين وفى المجتمع.

(٢) عناصر المسئولية الاجتماعية:

تتكون المسئولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر مترابطة، ويحددها (حمدى عبدالله، ٢٠١٤، ٦٦٦) في:

١. الاهتمام: ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد وحرصه على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتقدمها وتحقيق أهدافها، ويندرج تحته أربعه مستويات وهي:

المستوى الأول: الانفعال مع الجماعة: هو أبسط صور الاهتمام بالجماعة وأقلها تقدماً، ويقصد به مسايرة الفرد انفعاليا لجماعته وبطريقة لا إرادية، فالارتباط بالجماعة فى هذا المستوى ارتباط عضوي

يتأثر كل فرد من أفرادها بما يحدث فى الجماعة بدون قصد أو اختيار أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاءالأفراد.

المستوى الثاني: الانفعال بالجماعة: يعتبر هذا المستوى أفضل من السابق، ويقصد به التعاطف مع الجماعة، ويختلف عنه فى أن الفرد يدرك ذاته أثناء انفعاله بالجماعة، فهي لا تتم بطريقة آلية وبدون إدراك ذاتي كما فى المستوى السابق.

المستوى الثالث: التوحد مع الجماعة: ويقصد به أن يشعر الفرد أنه والجماعة شيء واحد، وأن خيرها خيره وشرها شره، أي وحدة الوجود ووحدة المصير مع الجماعة التى ينتمي إليها.

المستوى الرابع: تعقل الجماعة: ويقصد به معنيان:

الأول: استبطان الجماعة: ويقصد به أن الجماعة تصبح بفكر وعقل الفرد، أي تنطبع فى فكر الفرد وتصوره العقلي سواء كانت ضعيفة أو قوية متماسكة أو متفككة. فالفرد فى هذا المستوى يستطيع أن يدرك الجماعة ويجعلها موضع نظر وتفكر وتأمل.

أما المعنى الثاني: فيقصد به الاهتمام المتفكر بالجماعة: أي الاهتمام المتزن بمشكلات الجماعة ومصيرها ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها وسير مؤسساتها ونظمها. وهذا المستوى أعلى مستويات الاهتمام بالجماعة.

٢. الفهم: ويتمثل في فهم الفرد للجماعة من حيث حالتها الحاضرة، ومن ناحية مؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعادتها وقيمها وأيديولوجيتها ووضعها الثقافي، كذلك فهم تاريخها وفهم المغزى الاجتماعي لمجمل الأفعال والعلاقات الاجتماعية .

٣. المشاركة: ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه منه فهم ومساعدة الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها. ولها ثلاثة جوانب:

أولها التقبل: أي تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، والملائمة له في إطار ممارسة سليمة.

ثانيها التنفيذ: حيث ينفذ الفرد العمل، وينجزه باهتمام وحرص ليحصل على النتيجة التي ترضيه وترضي الآخرين، وتخدم الهدف.

ثالثها التقييم: حيث يقيم كل فرد عمله وفقا لمعايير المصلحة العامة، والأخلاق.

مما سبق يتضح أن عناصر المسئولية الاجتماعية تبدأ من اهتمام الفرد بذاته أو بالجماعة، ثم يتبعها فهم الفرد لما حوله ومشاركتهم بما يمليه عليه الاهتمام وما يتطلبه منه فهم ومساعدة الجماعة.

(٣) ركائز المسئولية الاجتماعية:

يحدد (سيد عثمان، ١٩٨٦، ٥١-٥٢) ركائز المسئولية الاجتماعية في ثلاثة عناصر :

١. الرعاية: وتوزع مسؤولية الرعاية في الجماعة على كل عضو من أعضائها مهما كان وضعه الاجتماعي، والمساواة في إعطاء الحقوق ، ويرتبط ركن الرعاية بعنصر الاهتمام

٢. الهداية: وتتضمن مسئولية الهداية الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة، والمثل العليا في السلوك، وذلك في إصرار وصبر ومثابرة وأمل.

٣. الإتقان: وتتجلى مسئولية الإتقان في أنها تتطلب النظام والانتظام، وبذل أقصى جهد ممكن، ويتصل بعنصر المشاركة.

وهى كلها ركائز تعتمد على توضيح المسئوليات مما يترتب عليها إتقان العمل وبذل الجهد في سبيل تحقيقه.

(٤) أبعاد المسئولية الاجتماعية:

اجمعت العديد من الدراسات على سبيل المثال: دراسة (أزهار صالح، ٢٠١١)، دراسة (إيمان عبد العال، ٢٠١٣)، دراسة (ابتسام الغريب،٢٠١٥)، دراسة (فريدة جبلاحى، ٢٠١٧) على أن للمسئولية الاجتماعية أربعة أبعاد، وهى:

١. المسئولية (الشخصية) الذاتية: التزام الفرد وإدراكه لسلوكه ووعيه نحو ذاته وتحمله المسئولية تجاه نفسه.

٢. المسئولية الجماعية: التزام الفرد وشعوره بالمسئولية نحو زملائه وجامعته ومحيطه.

٣. المسئولية الدينية والأخلاقية: التزام الفرد بتعاليم الدين الإسلامى والقيم الأخلاقية بصفة عامة.

٤. المسئولية الوطنية: انتماء الفرد والتزامه الأخلاقى والسلوكى نحو وطنه.

(٥) مجالات المسئولية الاجتماعية :

ذكر (زايد بن عجير الحارثى،٢٠٠١ ،١٢٣-١٥٦) مجالات للمسئولية الاجتماعية على النحو التالي:

١. المسئولية نحو المجتمع: وفيها تكون مسئوليات الفرد والتزاماته تجاه أفراد المجتمع وتجاه الممتلكات والمرافق العامة وقضايا المجتمع .

٢. المسئولية الدراسية: وتعني مسئوليات والتزاماته تجاه المدرسة وقضايا المدرسة وأفراد المدرسة من زملاء وأصدقاء.

٣. المسئولية تجاه الأسرة: وتعني مسئوليات والتزامات الفرد تجاه أفراد أسرته وأقاربه وجيرانه ومنزله وما يحويه.

كما حددها (بهاء الدين سعد، ٢٠١٠، ١٣١) في ثلاث مجالات رئيسية، وهى:

١. المسئولية الاجتماعية تجاه الأطراف ذات المصلحة، وهم الأفراد والمنظمات الذين يتأثرون بشكل مباشر بشئون المنظمة، ولهم نصيب في أدائهم.

٢. المسئولية الاجتماعية تجاه البيئة الطبيعية: حيث قامت الكثير من الدول بإصدار العديد من التشريعات والقوانين لتنظيم عملية التخلص من المخلفات وإلزام العديد من المصانع بتوفير الصناعات غير المضرة بالبيئة.

٣. المسئولية الاجتماعية تجاه الرفاهية العامة للمجتمع: كالمساهمة في بناء المدارس، وأماكن العبادة، ودعم المنظمات الخيرية، وتطوير الصحة العامة والتعليم، ويعتقد البعض بضرورة أن تصحح أو على الأقل أن لا تساهم المنظمات في الفساد السياسى.

وأيضاً (حمدى عبد الله، ٢٠١٤، ٦٦٧) ذكر أن مجالات المسئولية الاجتماعية لها عدة جوانب، وهى:

١. الجانب الشخصي: يتمثل في مسئولية الشخص نحو نفسه وحياته.
٢. جانب الأسرة والأبناء: تتمثل في مسئولية الفرد نحو أسرته برعايتها وحمايتها، وتربية أبنائها، وتثقيفهم، والعمل على تماسك أسرته.
٣. جانب البيئة والمصلحة العامة: تتمثل في مسئولية الفرد نحو حماية بيئته الخاصة، والعامة والمحافظة على نظافتها، وكيانتها.
٤. جانب السلامة: يتمثل في مسئولية الفرد في النهوض بدوره لحماية الأرواح من المخاطر والأزمات.
٥. جانب الثقافة وسلامتها وصيانتها: يتمثل في مسئولية الفرد نحو الوعي بما يحيط به من منافع، أو أخطار ناتجة عن معطيات العلم، والتكنولوجية مثل :الأقمار الصناعية، والحاسبات، وما يمكن أن يستفيد منها.
٦. جانب العقيدة والقيم: يتمثل في مسئولية الفرد المسلم نحو أداء الواجبات الدينية، والإنسانية المتمثلة في سلوكه وأفعاله مثل :النهوض بأمانته نحو الآخرين.

(٦) مستويات المسئولية الاجتماعية:

قسم حامد زهران (٢٠٠٠) المسئولية الاجتماعية إلى ثلاثة مستويات مترابطة ومتكاملة وهي:

١. المسئولية الفردية: وتعني مسئولية الفرد عن نفسه، وهذا المستوي يعد أساساً يسبق المسئولية الاجتماعية.
٢. المسئولية الجماعية: وتعني مسئولية الجماعة بكامل أعضائهاعن سلوكها، وهذا المستوي يدعم المسئولية الاجتماعية ويعززها.
٣. المسئولية الاجتماعية وتعني مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه، وأمام الجماعة، وأمام الاهل والشعور بالواجب الاجتماعي، والقدرة على تحمله و القيام به.

وقسم (زايد الحارثى، ١٩٩٥، ٩٩) المسئولية الاجتماعية إلى مستويات وجوانب متعددة، كمسئولية الفرد نحو نفسه، أي أن يحافظ الفرد على ذاته وسمعته، ويتحمل المسئولية نحوها، ومسئوليته نحو أسرته، ومسئوليته نحو الجيران، ومسئوليته نحو القبيلة والحي والمدينة، ومسئوليته نحو الزملاء والاصدقاء، والوطن، ومسئولية الفرد نحو العالم والكون.

ومما سبق يتضح تدرج مستويات المسئولية فهى تبدأ من شعور الفرد بمسئوليته نحو ذاته ثم الجماعة القريبة التى ينتمى لها، ثم يلى ذلك الجماعة الأبعد فالأبعد.

(٧) النظريات النفسية المفسرة للمسئولية الاجتماعية:

هناك العديد من النظريات التى تعمل على تفسير المسئولية الاجتماعية وتوضيحها، ويمكن ذكر بعضها على النحو التالى وهى:

١. **نظرية آدلر: الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان مع مجتمعه من أجل خدمة الكل وهو خارج إطار الجماعة وهذا يتطلب أن يشعر كل فرد من أفراد المجتمع بأنه جزء مهم من هذا المجتمع ومن خلال هذا الشعور المتبادل تتحقق مسئوليته تجاه مجتمعه ومسئولية المجتمع في رعاية أبنائه.**
٢. **نظرية فروم: سمة الهدم والإبداع موجودة في الطبيعة البشرية لكن الذي يتسبب في بروز هذه السمة أو تلك هو المجتمع الذي يحيط بالفرد من خلال أنماط التنشئة الاجتماعية.**
٣. **نظرية سوليفيان: يرى أن الإنسان مخلوق واعٍ وأن أساس فكرة المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بالآخرين فهو يؤثر فيهم ومتأثر بهم وأن العزلة عنهم سببها عدم الشعور بالأمان والذي يعد أحد مؤشرات نقص المسئولية الاجتماعية.**
٤. **نظرية روجرز: فقد تناول النظرية العالقة بين الفرد والمجتمع وذلك عن طريق ثقتها بالفرد وبدوافعه وقدراته وشعوره بالمسئولية لفهم نفسه والمجتمع الذي يحيط به وأن غاية النمو النفسي والتطور والاجتماعي إنتاج فرد متكامل الوظائف النفسية.**
٥. **نظرية باندورا: وقد فسرت نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا سلوك الفرد على أساس مشاهدة النموذج ومراقبة الأفعال عنه، ثم تقليده على شرط أن يكون النموذج على قدر من القبول والجاذبية.**
٦. **نظرية سرونج: إنه ربط بين تنمية المسئولية الاجتماعية وامتلاك الفرد لمهارات محددة فضلاً عن قدرته في التأثير على الآخرين وخبراته الواسعة وقوة شخصيته.(يوسف بن سطام العنزى، ٢٠١٥، ١٩٥ – ٢٣٢)**

ومع اختلاف النظريات المفسرة للمسئولية الاجتماعية إلا إنها اجتمعت جميعاً على أن المسئولية لا تأتى من انعزال الفرد ولكن بتفاعله وتأثره مع الجماعة المحيطة به.

(٨) تنمية المسئولية الاجتماعية:

قدّم سيد عثمان (١٩٨٦، ٦٢– ٧٩) أصولاً عامه لتنمية المسئولية الاجتماعية، وهي:

الأصل الأول: إن المسئولية الاجتماعية ذات طبيعة خلقية اجتماعية دينية. فهى إلزام أخلاقى يضعه الفرد من نفسه لنفسه فهي رقيب داخلي، وهي ذات طبيعة اجتماعية لأن هذا الإلزام الذي يضعه الفرد يكون نحو الجماعه، وهي ذات طبيعة دينية لأن ما يضعه الفرد لنفسه من إلزام يكون بتقوى من الله.

الأصل الثانى: إن تنمية المسئولية الاجتماعية تنميه للجانب الاخلاقى والاجتماعي للشخصية.

الأصل الثالث: إن تنمية المسئولية الاجتماعية حاجه اجتماعية بقدر ماهي حاجة فردية، فهي حاجة اجتماعية لأن المجتمع بحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً، وهي حاجة فردية لأن شخصية الفرد تتكامل فى الجماعة.

الأصل الرابع: المؤسسة المسئولة عن تنمية المسئولية الاجتماعية هي المدرسة لأنها المؤسسة المؤهلة علمياً وتعليمياً لبناء شخصيات أبناء المجتمع.

الأصل الخامس: تساهم الأسرة وجماعات الأقران ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع الأخرى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع إلى جانب المدرسة.

الأصل السادس: يرتكز الجهد التربوي الموجه لتنمية المسئولية الاجتماعية على الحاسة الأخلاقية لدى الأفراد، فكل فرد لديه استعداد لحاسة أخلاقية.

الاصل السابع: تربية المسئولية الاجتماعية تحدث عن طريق عمليات تتم فى وسط تربوي مناسب.

(٩) العوامل المؤثرة في المسئولية الاجتماعية:

توجد العديد من العوامل التى تمنع الفرد من ممارسة المسئولية الاجتماعية داخل المجتمع الذى يعيش فيه، ومن هذه العوامل كما ذكرتها (إيناس حبيب،٢٠١٤، ٢٣- ٢٤) على سبيل المثال:

أولاً: العوامل البيئية الاجتماعية:حيث إن اختلاف المجتمعات، والتطور التكنولوجى والاقتصادى السريع، وكذلك تضليل وسائل الإعلام الحديثة، تعد جميعها من عوامل البيئة الاجتماعية التى تمارس تأثيراً سلبياً على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، وجعلهم غير متزنين للتفرقة بين الخطأ والصواب، وصعوبة اختيار الأنماط السلوكية المناسبة، إلى جانب السعى نحو تحقيق المصالح الشخصية وإهمال المصلحة العامة للمجتمع.

ثانياً: العوامل التعليمية الاجتماعية: حيث إن التعليم يركز على توجيه القيمة الاجتماعية للطالب وإهمال تطور الشخصية المستقلة له، كما أن هناك بعض المشكلات في التدريس والعمل الفكرى السياسى في المؤسسات التعليمية وإهمال مسئولياتهم تجاه الجماعة والمجتمع في العملية التعليمية؛ وبالتالى لا تعد هذه المؤسسات مكاناً ملائماً لنمو المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة، حيث إن هذه المشكلات يمكن أن تؤدى إلى تقليل رغبة الطلاب في تحقيق التنمية الذاتية بناءً على المصلحة الفردية والشخصية، وتجاهل المسئوليات الجماعية للمجتمع.

ثالثاً: العوامل التعليمية الأسرية: حيث إن التعليم الذى يوفره الوالدان لأبنائهم في الحياة الأسرية يعتبر بنية أساسية للتعليم المدرسى والمجتمعى الذى ينتقلون إليه بعد ذلك، ويتأثر الطالب بطرق المعاملة وبنوعية الأساليب الوالدية وينعكس ذلك على المدرسة أو الجامعة، فنجد بعض الطلاب لديهم معرفة قوية بحقوقهم وضعف الشعور بمسئولياتهم وما يترتب عليها، ويهتمون بمصالحهم الشخصية على المصلحة العامة.

(١٠) أدوار بعض المؤسسات فى تنمية المسئولية الاجتماعية :

ومن خلال الإطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى عدة مؤسسات لها دور في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد في المجتمع، وهى ما يلى:

١. الأسرة :

وهناك العديد من المهام والأدوار التى تقوم بها الاسرة لتنمية المسئولية الاجتماعية:

- **غرس تعاليم الدين فى نفوس الأبناء: فالدين يتضمن العديد من الأخلاقيات والآداب التى تجعل من الفرد عضواً صالحاً فى مجتمعه مثل: الصدق والتعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.**
- **تعليم الأبناء كيفية التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية: يتعلم الأفراد الكثير من أشكال التفاعل الاجتماعي فى محيط الأسرة، فالأسرة تعلم الأبناء مراعاة الأنظمة الاجتماعية واحترامها.**
- **غرس مفاهيم الحب والانتماء فى نفوس الأبناء، ويكون ذلك من خلال حث الأبناء على المحافظة على الممتلكات العامة وعدم العبث بها.**
- **مراقبة سلوك الأبناء خارج وداخل البيت: يجب أن تقوم الأسرة بمتابعة سلوكيات الأبناء داخل البيت من خلال ملاحظة علاقتهم بعضهم ببعض وما تشمله هذه العلاقات من آداب وأخلاقيات حسنة، كما يجب على الأسرة أن تتابع الأبناء وهم خارج المنزل من خلال معرفة نوعية الأصدقاء ومعرفة الأنشطة التى يمارسوها ومحاسبتهم عن أى خطأ .**

٢. المدرسة:

المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع التى تتحمل الجزء الأكبر فى التنشئة الاجتماعية للأبناء وإعدادهم للحياة المستقبلية كمواطنين صالحين فعن طريقها يتدرب التلاميذ على العمل الجماعي وتحمل المسئولية، والتعرف على مفاهيم الحقوق والواجبات.

٣. الجماعة التربوية:

وتؤثر الجماعة فى الفرد من ناحية طريقة تفكيره وسلوكه وعاداته وقيمه وأخلاقه وطريقة معاملته للآخرين وهذه الجماعة سواء كانت منظمة أو غير منظمة لها أثر كبير فى تنمية الشعور بالمسئولية لدى الفرد، وذلك لأن معظم النشاط التربوى يتم فيها .

٤. دور العبادة:

لها دور فى تكوين الشخصية وإرشادها لأمور الدين والدنيا معاً، كما تعمل على تقوية الشعور الدينى حيث يجعل الفرد يستشعر مراقبة الله فى العمل والإنتاج، وفيه أيضاً تدريب المصلين على التعاون والعمل الجماعي، وفيه الدعوة إلى الوحدة والتكافل الذي يجعل الفرد يستشعر أنه عضو في جماعه ينبغي الاهتمام بأمورها والمساهمة بما يزيد من شانها .

٥. العمر:

كلما تقدم العمر بالطفل كان أكثر قدرة على تحمل المسئولية، فتقدم العمر يعطي الأكبر سناً دروساً فى رعاية الأصغر سناً فيحصل الأصغر سناً على الرعاية والحماية وهذا يزيد من مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الصغار.

٦. الإعلام:

الوسائل الإعلامية هي المؤسسات التى تنشر الثقافة العامة للجماهير مع العناية بالنواحي التربوية، وهي من الوسائل المهمة في تنمية المسئولية الاجتماعية خصوصاً في الوقت الحالى؛ حيث نعتمد على وسائل الاتصال الحديثة فى نقل الاحداث المختلفة وإكساب القيم الاجتماعية والسلوكيات الأخلاقية.

ومما سبق نجد أن هناك العديد من المؤسسات لها دور في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد، ولكن يختلف درجة تأثير كل مؤسسة في الفرد، ودرجة تأثر الفرد بهذه المؤسسة، وتحتل الأسرة المؤسسة الأولى المكانة الأولى في التأثير على الفرد وتنمية المسئولية الاجتماعية لديه تليها في المكانة المدرسة؛ حيث يقضى فيها الفرد مدة زمنية كبيرة ويتعامل فيها مع فئات بشرية وعمرية مختلفة.

المحور الثانى: الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائى:

- **استبانة المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد :(إعداد الباحثة)**

أولاً : عينة البحث:

١. العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٨٣) طالباً بكلية التربية جامعة بورسعيد، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاستبانة المسئولية الاجتماعية لطلاب كلية التربية جامعة بورسعيد.

٢. العينة الأساسية:

قامت الباحثة بتوزيع (٦٥٠) استبانة، وتم تجميع عدد (٤٢٥) استبانة من كل مستوى دراسى من المستويات الأربعة، ويرجع فاقد العينة إلى استبعاد الباحثة للاستبانات التى لم يتم استكمالها.

جدول (١)

وصف عينة البحث

المستويات الأربعة	عدد الطلاب	العينة الاستطلاعية	العينة من كل مستوى	العينة النهائية	الفاقد
المستوى الأول	٥٧٤	٨٣	٩٠	٤٢٥	٢٢٥
المستوى الثانى	٥٤٢		١٢٥		
المستوى الثالث	٥٣٠		١٠٠		
المستوى الرابع	٥٤٤		١١٠		

ثانيا: صدق الاستبانة:

١. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة فى صورتها المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال أصول التربية ، لتحديد مدى مناسبة العبارات لكل محور، حيث تتكون الاستبانة من أربعة محاور: البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية)، البعد الثانى: المسئولية الدينية والأخلاقية، البعد الثالث: المسئولية الوطنية، والبعد الرابع: المسئولية الجماعية، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية العبارات بين (٨١ :١٠٠%)، وأصبحت الاستبانة مكونة من (٤٨) عبارة موزعة على محاورها.

٢. الاتساق الداخلى:

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أوالظاهرى؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من السادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بلغ عددها (ن = ٨٣) وذلك لحساب الاتساق الداخلى للاستبانة وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٨١ – ٠.٧٧٣)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ما عدا العبارتين (٥ ، ٧) فى البعد الأول، والعبارة (٤٥) فى البعد الرابع لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية وتم استبعادهما كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة فكانت قيم معاملات الارتباط كما بجدول (٢)

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المسئولية الشخصية (الذاتية)	**٠.٧٤٦	٠.٠١
المسئولية الدينية والأخلاقية	**٠.٧٣٨	٠.٠١
المسئولية الوطنية	**٠.٧٣٢	٠.٠١
المسئولية الجماعية	**٠.٧٥٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ أى أنه يوجد اتساق ما بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة مناسبة من الصدق.

ثالثاً: ثبات الاستبانة:

١. طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

استخدمت الباحثة لحساب ثبات عبارات الاستبانة معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient فى حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستبانة فبلغت قيمة معامل ألفا العام للاستبانة ككل (٠.٧٤١) كما تم حساب معامل ثبات كل عبارة فكانت قيم معاملات ثبات العبارات تمتد ما بين (٠.٧٠٩ : ٠.٧٣٩) ما عدا العبارتين (٧ ، ٨) فى البعد الأول ، والعبارة (٢٠) فى البعد الثانى، والعبارة (٤٥) فى البعد الرابع تم استبعادها وذلك لارتفاع قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل فى حالة حذف هذه العبارات مما يشير إلى عدم ثباتها، أما الأبعاد فكانت قيم ثباتها كما بجدول (٣)

جدول (٣)

قيم معاملات ألفا لمحاور الاستبانة

الأبعاد	قيمة معامل ألفا
المسئولية الشخصية (الذاتية)	٠.٧٢٨
المسئولية الدينية والأخلاقية	٠.٧٣٣
المسئولية الوطنية	٠.٧٣٦
المسئولية الجماعية	٠.٧٣٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا لأبعاد الاستبانة مرتفعة مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة مناسبة من الثبات.

٢. طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات الاستبانة ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى الاستبانة (٠.٧٦١) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman–Brown بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦٤)، ويتضح مما سبق أن الاستبانة تتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبحت الاستبانة مكونة من (٤٤) عبارة موزعة على أبعادها كما يلى: البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية) ويمثله العبارات (من ١ إلى ١٣)، البعد الثانى: المسئولية الدينية والأخلاقية ويمثله العبارات (من ١٤ إلى ٢٣)، والبعد الثالث: المسئولية الوطنية ويمثله العبارات (من ٢٤ إلى ٣٥)، البعد الرابع: المسئولية الجماعية ويمثله العبارات (من ٣٦ إلى ٤٤)، والاستبانة بهذه الصورة النهائية صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعاً:تحليل استجابات أفراد العينة على استبانة المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد

(ن = ٤٢٥)

*** البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية):**

م	العبارات	مدى تحقق العبارة						مجموع الأوزان
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	أبذل أقصى جهدى لإنجاز المهام المطلوبة منى.	٣٥٥	%٨٣.٥	٥٠	%١١.٨	٢٠	%٤.٧	١١٨٥
٢	أتنازل عن بعض حقوقى فى سبيل سعادة أسرتى.	٣٨١	%٨٩.٦	٣٠	%٧.١	١٤	%٣.٣	١٢١٧
٣	ألتزم بالنظام السائد فى مؤسسات المجتمع.	٣٦٥	%٨٥.٩	٥١	% ١٢	٩	%٢.١	١٢٠٦
٤	أحرص على تقديم المساعدة لوالدى فى كل وقت.	٣٥٨	%٨٤.٢	٦٠	%١٤.١	٧	%١.٧	١٢٠١
٥	أحاول أن أكون صادقاً مع نفسى.	٣٧٥	%٨٨.٢	٤٠	%٩.٤	١٠	%٢.٤	١٢١٥
٦	أخصص بعض الوقت للقراءة الحرة والتثقيف الذاتى.	٣٦٢	%٨٥.٢	٥٥	%١٢.٩	٨	%١.٩	١٢٠٤
٧	أعتذرعند التأخير على مواعيدى.	٣٨٥	%٩٠.٥	٤٠	%٩.٤	٠	% ٠	١٢٣٥
٨	أحرص على متابعة كل ما هو جديد فى مجال	٣٤٥	%٨١.٢	٦٥	%١٥.٣	١٥	%٣.٥	١١٨٠

	تخصصى بالكلية.							
٩	أحرص على حضور امحاضرات والندوات داخل الكلية وخارجها.	٣٩٤	%٩٢.٧	٢٥	%٥.٩	٦	%١.٤	١٢٣٨
١٠	أحرص على الاستعداد للامتحانات بوقت كافى.	٣٦٠	%٨٤.٧	٦٠	%١٤.١	٥	١.٢	١٢٠٥
١١	أنجز المهام والتكليفات المطلوبة منى فى مواعيدها المحددة.	٣٤٨	%٨١.٩	٧٠	%١٦.٥	٧	%١.٦	١١٩١
١٢	أحرص على حضور محاضراتى فى مواعيدها.	٣٨٧	%٩١.١	٣٥	%٨.٢	٣	%٠.٧	١٢٣٤
١٣	أعمل على تقييم نفسى يومياً لمعرفة أخطائى.	٣٥٠	%٨٢.٣	٦٢	%١٤.٦	١٣	% ٣.١	١١٨٧
المجموع		٤٧٦٥		٦٤٣		١١٧		١٥٦٩٨
متوسط البعد		٢.٨٤						

*** البعد الثانى: المسئولية الدينية والأخلاقية:**

م	العبارات	مدى تحقق العبارة						مجموع الأوزان
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١٤	أحب قراءة الكتب الدينية.	٣٢٤	%٧٦.٢	٦٠	%١٤.١	٤١	%٩.٧	١٠٣٢
١٥	أحافظ على مواعيد صلواتى.	٣٣٥	%٧٨.٨	٨٠	%١٨.٨	١٠	%٢.٤	١٠٨٥
١٦	أشعر بالضيق	٣١٥	%٧٤.١	٩٣	%٢١.٩	١٧	% ٤	١٠٣٨

	من بعض زملائى لاستخدامهم ألفاظ بذيئة.							
١٧	أحرص على إتقان أى عمل أقوم به.	٣٠٠	%٧٠.٦	١١٢	%٢٦.٣	١٣	%٣.١	١٠١٢
١٨	أشعر بالضيق عند رؤية بعض الكتابات على حائط الكلية.	٣٢٠	%٧٥.٣	٨٨	%٢٠.٧	١٧	% ٤	١٠٤٨
١٩	أحرص على مساعدة زملائى من ذوى الاجتياجات الخاصة.	٣٣٨	%٧٩.٥	٦٨	% ١٦	١٩	%٤.٥	١٠٨٢
٢٠	ألجا للغش في الامتحانات لتحقيق النجاح.	٣٢٦	%٧٦.٧	٨١	%١٩.١	١٨	%٤.٢	١٠٥٩
٢١	أعتبر أن الحفاظ على نظافة البيئة مسئوليتنا جميعاً.	٣٤٥	%٨١.٢	٥٥	%١٢.٩	٢٥	%٥.٩	١٠٩٠
٢٢	أحرص على حضور الندوات والمحاضرات الدينية داخل الكلية وخارجها.	٣١٨	%٧٤.٨	١٠٠	%٢٣.٥	٨	%١.٧	١٠٥٤
٢٣	أتابع البرامج الدينية.	٣٠٦	% ٧٢	٩٥	٢٢.٤	٢٤	%٥.٦	١٠١٣
المجموع		٣٢٢٧		٨٣٢		١٩٢		١٠٥١٣
متوسط البعد		٢.٤٧						

*** البعد الثالث: المسئولية الوطنية:**

م	العبارات	مدى تحقق العبارة						مجموع الأوزان
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٢٤	أحرص على متابعة الأحداث السياسية والاقتصادية.	٣٦٤	%٨٥.٦	٥٠	%١١.٨	١١	%٢.٦	١٢٠٣
٢٥	أهتم بحضور الندوات والمحاضرات السياسية والاقتصادية.	٣٥٨	%٨٤.٣	٥٥	%١٢.٩	١٢	%٢.٨	١١٩٦
٢٦	أحب قراءة الكتب التاريخية وسير العلماء.	٣٥٠	%٨٢.٣	٦٢	%١٤.٦	١٣	%٣.١	١١٨٧
٢٧	أحب تقديم المساعدة لأبناء وطنى.	٣٤٦	%٨١.٤	٧٠	%١٦.٥	٩	%٢.١	١١٨٧
٢٨	أحب القراءة عن الشخصيات التاريخة.	٣٤٠	% ٨٠	٧٥	%١٧.٦	١٠	%٢.٤	١١٨٠
٢٩	أشارك فى تقديم واجب العزاء فى الشهداء.	٣٣٨	%٧٩.٥	٨٠	%١٨.٨	٧	%١.٧	١١٨١
٣٠	أشعر بالحزن عند حدوث احداث مأسوية لبلادى.	٣٥٥	%٨٣.٦	٥٨	%١٣.٦	١٢	%٢.٨	١١٩٣
٣١	أشارك فى الاحتفالات الوطنية.	٣٤٥	%٨١.٢	٦٠	%١٤.١	٢٠	%٤.٧	١١٧٥
٣٢	لدى استعداد لتقديم أى	٣٢٥	%٧٦.٥	٨٥	% ٢٠	١٥	%٣.٥	١١٦٠

	مساعدات ومقترحات لحل أى أزمة تمر بها بلادى.							
٣٣	لدى الاستعداد التام لتقديم أى واجب لخدمة بلادى.	٣٤٧	%٨١.٦	٦٥	%١٥.٣	١٣	%٣.١	١١٨٤
٣٤	أرفض حدوث التمييز الحزبى بين أفراد الوطن.	٣٥٤	%٨٣.٣	٦٥	%١٥.٣	٦	%١.٤	١١٩٨
٣٥	أشعر بالضيق لسلبية بعض زملائى نحو مشكلات الوطن.	٣٣٥	%٧٨.٨	٦٣	%١٤.٨	٢٧	%٦.٤	١١٥٨
المجموع		٤١٥٧		٧٨٨		١٥٥		١٤٢٠٢
متوسط البعد		٢.٧٨						

*البعد الرابع: المسئولية الجماعية:

م	العبارات	مدى تحقق العبارة						مجموع الأوزان
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٣٦	أحترم وجهة نظر زملائى حتى وإن كانت تتعارض مع وجهة نظرى.	٣٢٧	%٧٦.٩	٨٠	%١٨.٨	١٨	%٤.٣	١١٥٩
٣٧	أحافظ على مشاعر زملائى داخل الكلية.	٣٣١	%٧٧.٩	٧٤	%١٧.٤	٢٠	%٤.٧	١١٦١
٣٨	أهتم بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية مع زملائى.	٣٢٥	%٧٦.٥	٦٥	%١٥.٣	٣٥	%٨.٢	١١٤٠
٣٩	أفضل العمل الجماعى عن	٣١٨	%٧٤.٨	٨٥	% ٢٠	٢٢	%٥.٢	١١٤٦

	العمل الفردى.						
٤٠	أشارك الحوار مع زملائى حول القضايا العامة.	٣٤٢	%٨٠.٥	٦١	%١٤.٣	٢٢	%٥.٢	١١٧٠
٤١	أساهم في تقديم المساعدة المعنيو والمادية لزملائى الطلبة بالكلية.	٣٣٦	%٧٩.١	٧٢	%١٦.٩	١٧	% ٤	١١٦٩
٤٢	أنجز المهام المطلوبة منى في إطار العمل الجماعى.	٣٢٥	%٧٦.٥	٨٣	%١٩.٥	١٧	% ٤	١١٥٨
٤٣	ألتزم بالقوانين والأنظمة داخل الكلية.	٣٣٧	%٧٩.٣	٨١	%١٩.١	٧	%١.٦	١١٨٠
٤٤	أتقبل النقد الإيجابى والسلبى من زملائى وأساتذتى بالكلية.	٣٣٠	%٧٧.٦	٧٥	%١٧.٦	٢٠	%٤.٨	١١٦٠
المجموع		٢٩٧١		٦٧٦		١٧٨		١٠٤٤٣
متوسط البعد		٢.٧٣						

خامساً: تفسير نتائج تطبيق الاستبانة:

يتضح من التحليل الإحصائى للاستبانة حصول البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية) على الترتيب الأول بمتوسط ٢.٨٤، وترجع الباحثة ذلك إلى نظرة الفرد لنفسه، فهو يضع نفسه فى صورة مثالية، حتى وإن كان بينه وبين نفسه يرى أنه مخطئ، فهذه الصورة المثالية يحب أن يظهر بها أمام المجتمع، أما البعد الثانى: المسئولية الدينية والأخلاقية فقد جاء الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٤٧، وترجع الباحثة ذلك إلى الانفتاح على المجتمعات الأخرى واكتساب الشباب العديد من العادات والتقاليد المختلفة عن أصولنا العربية، كذلك تقليد الشباب للعديد من السلوكيات غير المرغوب فيها، وبعد ثورة ٢٥ يناير هناك بعض السلبيات التى انتشرت بين الشباب ونلاحظها فى سلوكياتهم وألفاظهم مع بعضهم البعض، إلى جانب الخطر الأكبر وهو بعد الشباب عن ديننا وقلة التمسك بالقيم الدينية والأخلاقية الحميدة، وقد جاء البعد الثالث: المسئولية الوطنية فى الترتيب الثانى بمتوسط ٢.٧٨، وترجع الباحثة ذلك إلى الوعى السياسى الذى اكتسبه الشباب خاصة بعد ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيه ٢٠١٣، وأصبح كل شاب يسعى إلى أداء واجباته الوطنية وخدمة المجتمع، كما جاء البعد

الرابع: المسئولية الجماعية فى الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٧٣، وترجع الباحثة ذلك إلى أن وجود الفرد داخل الجماعة يشجعه على إنجاز المهام المطلوبة منه بصورة أسرع وأفضل من عمله الفردى، فالمنافسة تساعد على الإنجاز وتحقيق الأهداف المحددة.

وتتفق نتائج البحث مع دراسة أزهار صالح (٢٠١١) حيث جاء بعد المسئولية الشخصية (الذاتية) في المرتبة الأولى، وترجع الباحثة ذلك إلى تأثير القيم والثقافة الإسلامية على أفراد العينة، وكذلك الالتزام بالواجبات نحو الغير، كما ترجع ذلك إلى المستوى التعليمى لأفراد العينة؛ حيث إن أفراد العينة منتمون لمرحلة التعليم العالى.

واختلفت نتائج البحث مع دراسة إيمان عبد العال (٢٠١٣) حيث جاء بعد المسئولية الوطنية في المرتبة الأولى، يليه بعد المسئولية الذاتية في المرتبة الثانية، ثم بعد المسئولية الأخلاقية في المرتبة الثالثة، وأخيراً بعد المسئولية الجماعية في المرتبة الرابعة.

وكذلك اختلفت نتائج البحث مع دراسة على شعيب (٢٠١٣) حيث جاءت المسئولية الوطنية والمسئولية الاجتماعية أولاً، وترجع الباحثة ذلك إلى عملية الشحن السياسى والإعلامى والدينى الذى يشهده المجتمع، مما جعل الشباب يشعرون بالمسئولية تجاه الوطن، ثم جاء بعد المسئولية الشخصية يليه المسئولية الدينية والأخلاقية.

أما نتائج دراسة حمدى عبد الله (٢٠١٤) فقد جاء بعد المسئولية الدينية والأخلاقية في المرتبة الأولى، يليه بعد المسئولية الجماعية، ثم بعد المسئولية الزطنية، وفى المرتبة الرابعة المسئولية الشخصية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ابتسام الغريب (٢٠١٥) التى جاء بعد المسئولية الشخصية (الذاتية) فى المرتبة الأخيرة، وترجع ذلك إحساس القيادات بالمسئولية الاجتماعية بدرجة كبيرة جداً والملقاة على عاتقهم، وكذلك تمتعهم بدرجة عالية من الوطنية والانتماء للوطن ووعيهم بحق الوطن عليهم، كما جاء بعدى المسئولية الدينية والأخلاقية والمسئولية الوطنية في المرتبة الأولى، وترجع ذلك إلى تمتع المجتمع بتعاليم الدين الإسلامى وتمسكهم بعادات وتقاليد عربية أصيلة راسخة في نفوس أفراده، وبذلك فالفرد الملتزم دينياً وأخلاقياً نجده في أغلب الأحيان محباً لوطنه ويقدر المسئولية تجاه وطنه.

أما دراسة فريدة جبلاحى (٢٠١٧) فقد جاء فيها بعد المسئولية الشخصية في المرتبة الأولى، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأفراد يولون مصلحتهم الشخصية عن المصلحة الجماعية إلى جانب رغبتهم في العمل الفردى عن العمل الجماعى، يليه بعد المسئولية الأخلاقية وترجع ذلك إلى أن أفراد العينة يسعون إلى مساعدة الآخرين، لكن في مواقف معينة فقط دون أخرى بمعنى أنهم يتّصفون بصفات أخلاقية، لكن في حدود إمكانياتهم فقط، قد يرجع السبب في ذلك إلى نقص الوازع الديني لدى أفراد العينة أو أنهم اكتسبوا مفاهيم دينية خاطئة، ويليه المسئولية الوطنية وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنهم يعتبرون مصالحهم الشخصية تفوق حبّهم للوطن، إلّا في حالة خاصة فقط وهي :إذا تعرّض الوطن إلى

سوء أو اعتداء خارجي، إذ اعتبروا أن مسؤولية الدفاع عن الوطن ضرورة لابدّ منها، وعليه فيمكننا أن نستنتج أن أفراد العينة لم يتعدّوا مستوى الاهتمام ومستوى الفهم ولم يصلوا إلى مستوى المشاركة،ثم جاء بعد الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم، وأضافت الباحثة بعد المسئولية نحو البيئة والنظام وقد جاء في المرتبة الأخيرة.

المحورالثالث: التصور المقترح لتفعيل المسئولية الاجتماعية لطلاب كلية التربية جامعة بورسعيد:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والدراسة الميدانية تم وضع التصور المقترح من أجل تحقيق هدف البحث فى زيادة الوعى بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد، ويتضمن التصور مجموعة من العناصر، وهى: فلسفة ينطلق منها، وأسس ومرتكزات يستند عليها، وأهداف يسعى إلى تحقيقها، وأبعاد للتصور المقترح، وذلك كما يلى:

(١) فلسفة التصور المقترح:

تنبع فلسفة التصور المقترح من أهمية المسئولية الاجتماعية داخل الجامعة بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة، وذلك بسبب دور طلابها فى إعداد أجيال المستقبل لخدمة المجتمع.

(٢) أسس التصور المقترح:

يستند هذا التصور على مجموعة من الحقائق، يمكن عرضها فيما يلى:

١. إن المسئولية الاجتماعية من أهم القضايا التى تجب أن تحرص المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة على غرسها وتنميتها لدى طالبها.
٢. ترتبط أهمية المسئولية الاجتماعية بأهمية الجامعة فى تنمية الولاء والانتماء نحو الوطن.
٣. إن شباب الجامعة هم جيل المستقبل، والفئة التى يتم إعدادها داخل الجامعة من أجل التنمية المستقبلية.

(٣) أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى:

١. توضيح دور كليات التربية فى غرس وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها.
٢. تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد.
٣. تحديد الأدوار والوسائل المستخدمة التى يمكن من خلالها غرس وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد.

(٤) أبعاد التصور المقترح:

تعتمد أبعاد التصور المقترح على إدارة الكلية والعاملين بها، وأعضاء هيئة التدريس ودورهم كقدوة مثالية للطلاب، كذلك طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد، لذا تتمثل أبعاد التصور المقترح في التالى:

البعد الأول: إدارة الكلية والعاملين بها:

إن لإدارة الكلية والعاملين بها دوراً هاماً في غرس المسئولية الاجتماعية لدى طلابها وتنميتها، ويتم ذلك من خلال الإجراءات التالية:

١. **الحرص على إقامة المحاضرات والندوات التى توضح أهمية المسئولية الاجتماعية وإيجابيات الالتزام بها، وكذلك السلبيات التى تعود على الفرد من إهمال مسئولياته المطلوبة منه.**
٢. **يجب عمل دورات وندوات بصورة مستمرة لتوعية عضو هيئة التدريس بدوره ومسئوليته في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب وتقييمهم باستمرار.**
٣. **الحرص على إقامة الأنشطة الجماعية المختلفة، والتى تساعد الطلاب على تحمل مسئولية الجماعة.**
٤. **السماح بالتفاعل الإيجابى بين الطلاب بعضهم وبينهم وبين إدارة الكلية من خلال تنمية مشاعر الود والمحبة حتى يشعروا بأن الكلية هى أسرتهم الثانية.**
٥. **إتاحة الفرص لدعم ثقافة الوطنية حتى يشعر الطلاب بمسئولياتهم تجاه وطنهم.**
٦. **تنظيم ندوات تثقيفية في المناسبات الوطنية والمناسبات العامة لزيادة الانتماء ورفع الحس الوطني.**
٧. **التشجيع على ثقافة الحوار والمناقشة؛ مما يشجع على حرية التعبير عن الرأى.**
٨. **الحرص على إشراك الطلاب في الأزمات والمشكلات التى يتعرض لها المجتمع، ومحاولة تقديم الحلول والمقترحات.**
٩. **الحرص على توضيح قوانين وأنظمة الكلية والجامعة للالتزام بها.**
١٠. **توضيح حقوق وواجبات كل فرد داخل الكلية من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بها وأيضا الطلبة.**

البعد الثانى: أعضاء هيئة التدريس بالكلية:

يعد عضو هيئة التدريس من أهم جوانب منظومة العملية التعليمية، وهو أحد العناصر التى تساعد على تحقيق أهدافها، ويمكن تفعيل دور عضو هيئة التدريس في مجال توعية الطلاب بالمسئولية الاجتماعية، من خلال الإجراءات التالية:

١. **الحرص على أن يتضمن المقرر الدراسى موضوعات عن المسئولية الاجتماعية وأبعادها.**
٢. **استخدام طرق تدريس تعتمد على المناقشة والحوار، وذلك من أجل تنمية احترام سماع الآخرين، واحترام الرأى والرأى الآخر، كذلك تشجيع حرية التعبير عن الذات.**
٣. **توضيح المشكلات التى تعانى منها البيئة المحلية، ويكلفهم بأنشطة كمحاولة منهم في حل هذه المشكلات البيئية.**

٤. توضيح التحديات والمتغيرات الخارجية التى يمكن أن تواجههم في حياتهم العملية، ومشاركتهم في البحث عن سبل مواجهتها؛ مما يساعدهم على تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم.

٥. الحرص على تقوية روح الفريق، وذلك من خلال العمل الجماعى بين الطلبة.

٦. الحرص على التواصل الفعال بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

البعد الثالث: طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد:

يعد طالب كلية التربية من أهم العناصر تأثيراً في المجتمع، حيث إنه يتعامل مع قطاع كبير وهو أطفال المستقبل، وتنعكس سلوكياته عليهم، لذا يجب غرس المسئولية الاجتماعية في الطالب حتى يشعر بأهمية دوره داخل الكلية وخارجها، ويمكن تحقيق المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية تربية من خلال الإجراءات التالية:

١. وعى الطالب بذاته وأهمية دوره في المجتمع.

٢. وعى الطالب بأهمية إعداد جدول بأولوياته التى يجب إنجازها بما لا يتعارض مع مصلحته ومصلحة الجماعة والوطن.

٣. غرس الثقة بالنفس كأساس للنجاح في الحياة، وذلك بتثقيف ذاتى بالإطلاع والقراءة الحرة المتنوعة.

٤. الحرص على المشاركة في الأنشطة الجماعية مما يزيد الإحساس بالمسئولية.

٥. الحرص على المشاركة فى الزيارات الاجتماعية والأعمال الخيرية.

(٥) الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح:

يتضمن نجاح التصور المقترح على توافر مجموعة من الضمانات، وهى كما يلى:

١. توعية أعضاء هيئة التدريس والعاملين بكلية التربية بأهمية غرس المسئولية الاجتماعية لدى طلابها.

٢. توفير الإمكانات الضرورية التى تساعد على غرس وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الكلية.

٣. أهمية وعى الطالب بأبعاد المسئولية الاجتماعية.

(٦) النتائج المتوقعة من تنفيذ التصور المقترح:

تتوقع الباحثة عند تطبيق التصور المقترح أن يتم الحصول على النتائج التالية:

١. التعرف على المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بجميع مفاهيمها وأبعادها.

٢. توعية الطالب بمسئولياته الاجتماعية التى يجهلها بجميع أبعادها (الشخصية (الذاتية)- الجماعية- الدينية والأخلاقية- الوطنية).

٣. القدرة على مواجهة بعض المشكلات البيئية التى تواجهه بعد التخرج نتيجة لمواجهة الحياة العملية.

(٧) المعوقات المتوقعة من تنفيذ التصور المقترح:

تتوقع الباحثة عند تطبيق التصور المقترح مواجهة بعض المعوقات التى تعيق تحقيق نجاحه أو تطبيقه بصورة مثالية، ومن هذه المعوقات ما يلى:

١. **قلة الإمكانيات المادية والبشرية التى تساعد على توفير المتطلبات للتوعية بالمسئولية الاجتماعية.**
٢. **مقاومة من بعض الأفراد العاملين بالكلية اعتقاداً منهم بتحمل المزيد من الأعباء.**
٣. **مقاومة بعض الطلاب نتيجة لبعض المفاهيم الخاطئة لديهم عن المسئولية الاجتماعية وأبعادها.**
٤. **قلة التعاون من بعض أعضاء هيئة التدريس مما يؤثر بالسلب على عملية التوعية بالمسئولية الاجتماعية.**
٥. **ضيق الوقت المخصص للفصل الدراسى وكثرة الأعباء المطلوبة من طلاب كليات التربية بما لا يتناسب وإتاحة الفرصة لإقامة أنشطة تعمل على التوعية بمسئولياتهم الاجتماعية.**

وختاماً فإن المسئولية الاجتماعية ليست وليدة اللحظة ولكنها تنشأ مع الفرد مذ نشأته داخل الأسرة والتى تساعده على الشعور بمسئوليته الاجتماعية نحو أفراد أسرته ومنها ينعكس مع الوقت على شعوره بالمسئولية تجاه ذاته والمجتمع الذى يعيش فيه.

المراجع

١. ابتسام عبد الحميد الغريب، المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الإحتراق النفسي لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية الرياضية، مصر، المجلد ٥١، العدد ٩٧، إبريل ٢٠١٥، ص ص ١٣٨- ١٦٠.

٢. أحمد محمد الشافعى ومحمد كمال السمنودى و حسام عبد العزيز جودة وعمرو رمضان سعد، علاقة المشاركة في المعسكرات الترويحية بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية، مصر ، مارس ٢٠١٥، ص ص ٢٦٥-٢٨٦ .

٣. أزهار صالح عبد الحميد، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠١١.

٤. أسامة محمد إبراهيم، عبد العزيز بن رشيد، دور القنوات الفضائية العربية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى شباب جامعة حائل، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، المنعقد في طرابلس، إبريل ٢٠١٦، ص ص ٢٣٣- ٢٨١.

٥. إيمان عبد العال أحمد، العلاقة بين المشاركة في الأنشطة المجتمعية للنشء وتنمية المسئولية الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، العدد ٣٤، الجزء ١٨، إبريل ٢٠١٣، ص ص ٦٧٢٥- ٦٧٦٣.

٦. إيناس حبيب نجار، مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن،٢٠١٤.

٧. بحوصي مجذوب وبخوش مديحة، دور مواصفة الايزو ٢٦٠٠٠ في التعريف بمعايير المسئولية الاجتماعية، الملتقى الدولي الثالث: منظمات الأعمال والمسئولية الاجتماعية ، جامعة بشار:١٤-١٥ فيفري(فبراير) ٢٠١٢.

٨. جميل قاسم، فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة ، ٢٠٠٨.

٩. حامد زهران، علم النفس الاجتماعى، القاهرة، عالم الكتاب، ٢٠٠٠.

١٠. حمدى عبد الله عبد العال، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأحداث تحت الاختبار القضائى: دراسة مطبقة على مكاتب المراقبة والملاحظة الجتماعية بمحافظة قنا، العدد ٣٧، الجزء٢، ٢٠١٤، ص ص ٦٥٧- ٧٠٣.

١١. رانيا الكيلانى، المسئولية الاجتماعية للإعلام المصري فيما بعد ثورة يناير ٢٠١١، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، مصر، العدد ٢٦، الجزء ١، ٢٠١٣، ص ص ٣١٣ - ٣٧٦.

١٢. ريهام كمال عثمان، المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية الخاصة: دراسة تحليلية، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر، العدد ١٣، الجزء ٤، ٢٠١٢، ص ص ٩٥٧- ٩٧٥.

١٣. زايد بن عجير الحارثى، المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة ٤، العدد ٧، يناير ١٩٩٥، ص ص ٩١- ١٣٠.

١٤. زايد بن عجير الحارثى: واقع المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها. الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث، المجلد ١، العدد٥، ٢٠٠١، ص ص ١٢٣- ١٥٦.

١٥. زايد بن عجير الحارثى، واقع المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، ٢٠٠٨، http://www.al-jazirah.com/2008/20081102/ar7.htm .

١٦. زين العابدين أحمد المصطفى، المسئولية الاجتماعية لدى الشباب: طلاب المرحلة الجامعية نموذجاً، مجلة أمة الاسلام العلمية، السودان، العدد ١٤، فبراير ٢٠١٤، ص ص ١٦١- ١٨٩.

١٧. سامح جمال الليثى، فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسئولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الإبتدائية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، مصر، العدد ١٧، يناير ٢٠١٥، ص ص ٢٥٤- ٢٨١.

١٨. سهير محمد حواله، فلسفة العمل التطوعي والمسئولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية، العلوم التربوية، مصر، المجلد ٢١، العدد ٤، أكتوبر ٢٠١٣، ص ص ٥- ١٨.

١٩. سيد أحمد عثمان، المسئولية الاجتماعية دراسة نفسية واجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦.

٢٠. على محمود شعيب، المواطنة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية كما يدركها طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيو ٢٠١٣، العلوم التربوية، عدد خاص مؤتمر التعليم والثورة فى مصر رؤية وسياسات بديلة، ١١- ١٣ نوفمبر ٢٠١٣ ، ص ص ١- ٥٨.

٢١. عمر مرسى وعبده القصيرى ويوسف البنا، تربية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل فى ضوء النموذج الإسلامى: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بأسيوط– مصر، المجلد ٣٠، العدد ٣، يوليو ٢٠١٤، ص ص ٥٢٤- ٥٥٤.

٢٢. فاتن محمد عامر، ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الشوارع، المؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمة الاجتماعية، مصر، المجلد ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس ٢٠٠٧، ص ص ٢١٢- ٢٥٠.

٢٣. فاطمة أبو الحديد ودعاء عبد الجميد، المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر- دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، السنة ٣، العدد ٨، سبتمبر ٢٠١٧، ص ص ١٦٨- ١٩٤.

٢٤. فاطمة عبد الله إسماعيل، استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد ٢٧، الجزء ٣، أكتوبر ٢٠٠٩، ص ص ١١٥٧- ١١٩٠.

٢٥. فاطمة عبد الله إسماعيل، خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة باستخدام الحوار المجتمعى، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد ٣٧، الجزء ٦، أكتوبر ٢٠١٤، ص ص ٢٠٥٩- ٢١٠١.

٢٦. فان دالين، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط ٥، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٤.

٢٧. فريدة جبلاحى، مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعى فى ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة، الجزائر، ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

٢٨. فضل محمد أحمد، فعالية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، العدد ٣٤، الجزء ١٠، إبريل ٢٠١٣، ص ص ٣٥٧٧- ٣٦٣٤.

٢٩. مايسه محمد البنا، دور كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، مصر، العدد ٥٤، إبريل ٢٠٠٨، ص ص ٣٥٩- ٣٨٧.

٣٠. محمد بن عبد الله المطوع، دور أنشطة الكشافة في تنمية سمتي المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد العلمية الثانوية بمدينة الرياض، المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية، العلوم الاجتماعية: حلول عملية لقضايا مجتمعية، الكويت، ديسمبر ٢٠١٠، ص ص ١- ٢٢.

٣١. محمد حسام الدين، المسئولية الاجتماعية للصحافة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣.

٣٢. مرتضى البشير الأمين، المسئولية الاجتماعية لدى العاملين بالعلاقات العامة في جامعة وادي النيل: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة وادي النيل، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا(أماراباكال) ولايات المتحدة الأمريكية، المجلد ٦، العدد ١٨، ٢٠١٥، ص ص ١٥٧- ١٦٦.

٣٣. نهى عادل مجاهد، تعزيز المسئولية المجتمعية لطلاب التعليم الثانوي المصري لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.

٣٤. وليد بن عبد العزيز الخراشى، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٤.

٣٥. وليد محمد عمارة، فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف، مجلة الإرشاد النفسي. العدد ٤٨، الجزء ٢، ديسمبر ٢٠١٦، ص ص ٢- ٥٢.

٣٦. يوسف بن سطام العنزى، فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك (دراسة شبه تجريبية)، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض ، المجلد ٣١، العدد ٦٣، ٢٠١٥، ص ص ١٩٥ – ٢٣٢.

37. Akhilesh Ganti, Business Business Essentials Social Responsibilit, International Organization for Standardization, Mar 31, 2019.

38. Nicholson,C,& Demoss, M,Teaching Ethics and Social Responsibility, An Evaluation of Undergraduate Business Education at the Discipline level, Stetson University Deland, Florida, Journal of Business for Business, Mar-Apr 2009.

39. Shraddha Bajracharya, Social Responsibility Theory, Cite this article as: Shraddha Bajracharya, "Social Responsibility Theory," in Businesstopia, January6, 2018, https://www.businesstopia.net/mass-communication/social-responsibility-theory.

40. Stefhens. J., Colby, M., Ehnlich, T.,& Beaumont, E. Higher education and the development of moral and civic responsibility vision and practice in three context. A paper presented to the annual

meeting of the Ammerican Educational Researsh Association, New Orleans, LA, April 24- 28, 2008

ملحق (١)

الاستبانة فى الصورة الأولية

البيانات الشخصية:

الاسم(اختيارى)		الفرقة الدراسية	

تعليمات: **الطالب/ الطالبة..... تحية طيبة وبعد**

أرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على هذه الاستبانه وذلك بقراءة كل عبارة جيداً وتحديد مدى انطباقها على سيادتكم.

- ضع علامة (√) أسفل كلمة بدرجة كبيرة إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة، أو أسفل بدرجة متوسطة إذا كانت العبارة تنطبق عليك أحياناً، أو أسفل كلمة بدرجة صغيرة إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك.

- برجاء عدم ترك أى عبارة بدون الاستجابة عليها مع العلم بأن هذه الاستبانه لن تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى فقط.

البعد الأول: المسئولية الشخصية (الذاتية)

م	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
١	أبذل أقصى جهدى لإنجاز المهام المطلوبة منى.			
٢	أتنازل عن بعض حقوقى فى سبيل سعادة أسرتى.			
٣	ألتزم بالنظام السائد فى مؤسسات المجتمع.			
٤	أحرص على تقديم المساعدة لوالدى فى كل وقت.			
٥	أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن موعد مع زملائى.			
٦	أحاول أن أكون صادقاً مع نفسى.			
٧	أسيطر على انفعالاتى فى المواقف الصعبة.			
٨	أخصص بعض الوقت للقراءة الحرة والتثقيف الذاتى.			
٩	أعتذر عند التأخير على مواعيدى.			
١٠	أحرص على متابعة كل ما هو جديد فى مجال تخصصى بالكلية.			
١١	أحرص على حضور امحاضرات والندوات داخل الكلية وخارجها.			
١٢	أحرص على الاستعداد للامتحانات بوقت كافى.			
١٣	أنجز المهام والتكليفات المطلوبة منى فى مواعيدها المحددة.			
١٤	أحرص على حضور محاضراتى فى مواعيدها.			
١٥	أعمل على تقييم نفسى يومياً لمعرفة أخطائى.			

البعد الثانى :المسئولية الدينية والأخلاقية

م	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
١	أحب قراءة الكتب الدينية.			
٢	أحافظ على مواعيد صلواتى.			

٣	أشعر بالضيق من بعض زملائى لاستخدامهم ألفاظ بذيئة.			
٤	أحرص على إتقان أى عمل أقوم به.			
٥	أراعى ترشيد استهلاكى للمياة والكهرباء داخل الكلية.			
٦	أشعر بالضيق عند رؤية بعض الكتابات على حائط الكلية.			
٧	أحرص على مساعدة زملائى من ذوى الاجتياجات الخاصة.			
٨	ألجا للغش في الامتحانات لتحقيق النجاح.			
٩	أعتبر أن الحفاظ على نظافة البيئة مسئوليتنا جميعاً.			
١٠	أحرص على حضور الندوات والمحاضرات الدينية داخل الكلية وخارجها.			
١١	أتابع البرامج الدينية.			

البعد الثالث: المسئولية الوطنية:

م	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
١	أحرص على متابعة الأحداث السياسية والاقتصادية.			
٢	أهتم بحضور الندوات والمحاضرات السياسية والاقتصادية.			
٣	أحب قراءة الكتب التاريخية وسير العلماء.			
٤	أحب تقديم المساعدة لأبناء وطنى.			
٥	أحب القراءة عن الشخصيات التاريخة.			
٦	أشارك فى تقديم واجب العزاء فى الشهداء.			
٧	أشعر بالحزن عند حدوث أحداث مأسوية لبلادى.			
٨	أشارك فى الاحتفالات الوطنية.			
٩	لدى استعداد لتقديم أى مساعدات ومقترحات لحل أى أزمة تمر بها بلادى.			
١٠	لدى الاستعداد التام لتقديم أى واجب لخدمة بلادى.			
١١	أرفض حدوث التمييز الحزبى بين أفراد الوطن.			
١٢	أشعر بالضيق لسلبية بعض زملائى نحو مشكلات الوطن.			

البعد الرابع: المسئولية الجماعية:

م	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
١	أحترم وجهة نظر زملائى حتى وإن كانت تتعارض مع وجهة نظرى.			
٢	أحافظ على مشاعر زملائى داخل الكلية.			
٣	أهتم بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية مع زملائى.			
٤	أفضل العمل الجماعى عن العمل الفردى.			
٥	أشارك الحوار مع زملائى حول القضايا العامة.			

٦	أساهم في تقديم المساعدة المعنوية والمادية لزملائى الطلبة بالكلية.			
٧	أشارك في الأنشطة المختلفة والمتنوعة داخل الكلية والجامعة.			
٨	أنجز المهام المطلوبة منى في إطار العمل الجماعى.			
٩	ألتزم بالقوانين والأنظمة داخل الكلية.			
١٠	أتقبل النقد الإيجابى والسلبى من زملائى وأساتذتى بالكلية.			

ملحق (٢)

الاستبانة فى الصورة النهائية للتطبيق

البيانات الشخصية:

الاسم(اختيارى)		الفرقة الدراسية	

تعليمات: **الطالب/ الطالبة..... تحية طيبة وبعد**

أرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على هذه الاستبانه وذلك بقراءة كل عبارة جيداً وتحديد مدى انطباقها على سيادتكم.

- ضع علامة (√) أسفل كلمة بدرجة كبيرة إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة، أو أسفل بدرجة متوسطة إذا كانت العبارة تنطبق عليك أحياناً، أو أسفل كلمة بدرجة صغيرة إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك.

- برجاء عدم ترك أى عبارة بدون الاستجابة عليها مع العلم بأن هذه الاستبانه لن تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى فقط.

م	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة
١	أبذل أقصى جهدى لإنجاز المهام المطلوبة منى.			
٢	أتنازل عن بعض حقوقى فى سبيل سعادة أسرتى.			
٣	ألتزم بالنظام السائد فى مؤسسات المجتمع.			
٤	أحرص على تقديم المساعدة لوالدى فى كل وقت.			
٥	أحاول أن أكون صادقاً مع نفسى.			
٦	أخصص بعض الوقت للقراءة الحرة والتثقيف الذاتى.			
٧	أعتذر عند التأخير على مواعيدى.			
٨	أحرص على متابعة كل ما هو جديد فى مجال تخصصى بالكلية.			
٩	أحرص على حضور امحاضرات والندوات داخل الكلية وخارجها.			
١٠	أحرص على الاستعداد للامتحانات بوقت كافى.			
١١	أنجز المهام والتكليفات المطلوبة منى فى مواعيدها المحددة.			
١٢	أحرص على حضور محاضراتى فى مواعيدها.			
١٣	أعمل على تقييم نفسى يومياً لمعرفة أخطائى.			
١٤	أحب قراءة الكتب الدينية.			
١٥	أحافظ على مواعيد صلواتى.			
١٦	أشعر بالضيق من بعض زملائى لاستخدامهم ألفاظ بذيئة.			

١٧	أحرص على إتقان أى عمل أقوم به.			
١٨	أشعر بالضيق عند رؤية بعض الكتابات على حائط الكلية.			
١٩	أحرص على مساعدة زملائى من ذوى الاجتياجات الخاصة.			
٢٠	ألجا للغش في الامتحانات لتحقيق النجاح.			
٢١	أعتبر أن الحفاظ على نظافة البيئة مسئوليتنا جميعاً.			
٢٢	أحرص على حضور الندوات والمحاضرات الدينية داخل الكلية وخارجها.			
٢٣	أتابع البرامج الدينية.			
٢٤	أحرص على متابعة الأحداث السياسية والاقتصادية.			
٢٥	أهتم بحضور الندوات والمحاضرات السياسية والاقتصادية.			
٢٦	أحب قراءة الكتب التاريخية وسير العلماء.			
٢٧	أحب تقديم المساعدة لأبناء وطنى.			
٢٨	أحب القراءة عن الشخصيات التاريخة.			
٢٩	أشارك فى تقديم واجب العزاء فى الشهداء.			
٣٠	أشعر بالحزن عند حدوث أحداث مأسوية لبلادى.			
٣١	أشارك فى الاحتفالات الوطنية.			
٣٢	لدى استعداد لتقديم أى مساعدات ومقترحات لحل أى أزمة تمر بها بلادى.			
٣٣	لدى الاستعداد التام لتقديم أى واجب لخدمة بلادى.			
٣٤	أرفض حدوث التمييز الحزبى بين أفراد الوطن.			
٣٥	أشعر بالضيق لسلبية بعض زملائى نحو مشكلات الوطن.			
٣٦	أحترم وجهة نظر زملائى حتى وإن كانت تتعارض مع وجهة نظرى.			
٣٧	أحافظ على مشاعر زملائى داخل الكلية.			
٣٨	أهتم بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية مع زملائى.			
٣٩	أفضل العمل الجماعى عن العمل الفردى.			
٤٠	أشارك الحوار مع زملائى حول القضايا العامة.			
٤١	أساهم في تقديم المساعدة المعنوية والمادية لزملائى الطلبة بالكلية.			
٤٢	أنجز المهام المطلوبة منى في إطار العمل الجماعى.			
٤٣	ألتزم بالقوانين والأنظمة داخل الكلية.			
٤٤	أتقبل النقد الإيجابى والسلبى من زملائى وأساتذتى بالكلية.			